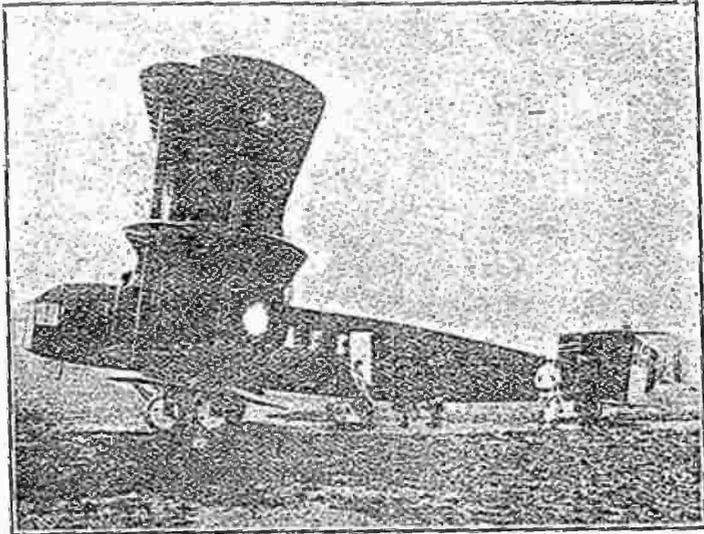


الأحياء

مجلة علمية تاريخية أدبية روائية وصورة

(مهر يونيو (حزيران) سنة ١٩٢٥ — ذو القعدة سنة ١٣٤٣)

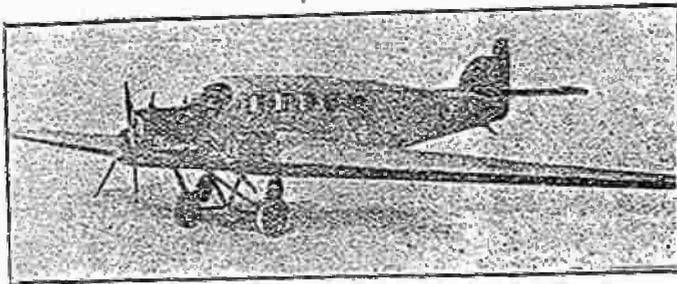
ارتقاء الطيران



طيارة ثقل ١٦ راكباً متوفرة فيها جميع وسائل الراحة

نشطت ألمانيا بعد الحرب لترقية الطيران في بلادها وانشاء اسطول هوائي تجاري ينقل الركاب والبضائع الى جميع أنحاء أوروبا فتألفت لهذه الغاية على أثر عقد شروط ١١ منح ثماني عشرة شركة هوائية ثم رأى مدير هذه الشركات أن المصلحة العامة تقتضي بتوحيد ادارة هذه الشركات للاستفادة من تعاونها حيث

يصبح بإمكانها ترقية الطائرات وجعلها كذئبة براحة الركاب وسلامتهم فانضمت هذه الشركات الى بعضها وتآلفت منها شركتان فقط أحدهما تحت اسم « آيرو - لويدي » والثانية تحت اسم « يونكرس » وأخذت الشركتان على عاتقها تسيير الطائرات التجارية الى جميع مدن أوروبا . وأعظم خط للطيران الآن هو الخط الممتد من برلين فيكينيغسبرج فكونو فلندن فوسكو . ثم هناك خط ثان يتندي . أيضاً من برلين فليون فاستوكهلم فكونينهاغن فأوسلو فبودابست . وفي كل يوم تصل برلين اثنتا عشرة طائرة ويخرج منها مثل هذا العدد ثم أن المسافر على الطائرة الى موسكو يستطيع أن بكل سفره الى تفليس وأودسا وطهران أيضاً . والشركتان المذكورتان تعدان المعدات لأرسال البضائع والركاب من برلين الى بكين عاصمة الصين وإلى طوكيو وهما تؤكداً أنه لا يمضي عام حتى يبرز هذا المشروع الى حيز الوجود



طائرة من طراز يونكرس تسع ١١ راكباً

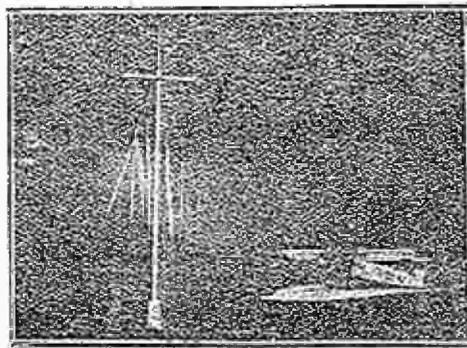
وقد دعت الشركتان في أوائل شهر ابريل سنة ١٩٢٥ جماعة من الصحفيين الى نزوح في طياراتها ليروا بنفسهم وسائل الراحة التي يتمتع بها الركاب فلبوا دعوتها وركبوا عدة طائرات طارت بهم مدة ثلاث ساعات متوالية وقد سروا جميعهم من هذه الرياضه الجميلة وكتبوا عنها مقالات ضافية أتوا بها ثناء جميلاً على الشركتين واليك ما قاله بعضهم في وصف هذه الرحلة الهوائية

« دخلنا غرفة مفروشة بالرياش الثمين وأخذ كل واحد منا مقعداً واسعاً

عميقاً (فوتيللا) مكسواً بالحزير ثم أشعل كل منا سيجاراً وجاينا نقداح الشاي وبعد ساعة قدموا لنا طعام العشاء المؤلف من خمسة أنواع من الاصناف اللذيذة عدا البنا ككة والنيذ المعتق ولبنا قسامر كأننا جالسون في ناد ولم نشعر في خلال سفرتنا باهتزاز أو اضطراب. الى أن عدنا ادراجنا ونزلنا في المحطة التي طرنا منها حيث دخلنا غرفة للمدير وحادثناه ملباً بشأن الاخطار التي تحدث أحياناً للمسافرين والطيارات فقال انه في مدة الثلاث سنوات الأخيرة لم يحدث حادث مكبر واحداً لأحد الركاب ولا توقفت طيارة ولا هوت الى الارض وان السفر في الهواء لا تزيد اخطاره عن السفر في البر والبحر

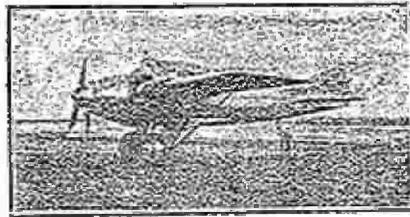
ثم طاف بنا المدير على مصانع الشركتين فساعدنا مئات من العمال يشتغلون بتجهيز الطيارات الضخمة لنقل البريد والبضائع. وفي المحطة غرف خاصة كالغرف الموجودة في محطات السكة الحديدية لصرف التذاكر ووزن أمتعة المسافرين وقال لنا المدير أن عدد الذين يسافرون بالطيارات الى مدن أوربا يزداد يوماً فيوماً وانه يرجح بأنه لا تمضي أعوام حتى تراحم الطيارات القطارات الحديدية مزاحة كبيرة سيكون لها ضجة كبيرة في ألمانيا

ثم علمنا أن الطيارات تسافر غالباً ليلاً وقد شادوا في المحطة منارة كبيرة ترشد الطيارات الى الطريق



المنارة التي ترشد الطيارات الى الطريق ليلاً

ثم أن فرنسا قطعت شوطاً واسعاً في ترقية مناطيدها وطياراتها ومن عهد قريب صنع المهندس الفرنسي الشهير المسيو بيشيرو طائرة سريعة محركات واحد (مونوبلان) وزنها ٤٦٠ كيلو غراماً وجبها بمحرك (موتور) سالمون الذي تبلغ قوته قوة ٥٥٠ حصاناً وقد جرب طيارته المذكورة على مشهد من جمهور كبير من الناس بمحور استر فتقطعت ٣٧٠ كيلو متراً في الساعة على خط مستقيم



طيارة المسيو بيشيرو التي تقطع في الساعة ٣٧٠ كيلو متراً

وتم مؤخرآ في فرنسا اختراع جديد يتمكن به المنطاد المسير من النزول الى سطح الماء دون أن يلحق به أقل ضرر وذلك أنهم يغطون عجلات الطائرة بمطاط مخزن يحول دون غرقها ويستطيع هذا المنطاد اذا نزل الى سطح الماء أن يأخذ الركاب والبضائع من زورق أو باخرة

وهكذا نرى الأوربيين يبرزون لنا كل يوم اختراعاً غريباً يعود عليهم بالمنافع المادية والشهرة الواسعة. ونحن الشرقيين نسيح في عالم الخيالات والأوهام وغارقون في بحور الخزيبة وطالب الشهرة الفارغة وحب الرئاسة التي تقود الى التماسه فالهم ارحنا وطهر قلوبنا من أدران الفساد والعظمة الكاذبة والادعاء الوخيم . . .

الشيوعيون والبلقان

شعرت ممالك البلقان من عهد بعيد بمخطر الشيوعية الذي جهده بلادها وينقض صروح الامن والالام فيها لما رآه حكماؤها من الدسائس التي يبتها عمال حكومة السوفيت في بلادها والاموال الطائلة التي ينفقونها في هذا السبيل فعمدت رومانيا وبلغاريا في شهر ديسمبر عام ١٩٢٤ اتفاقية بينهما لمقاومة الروح البلشفية ومطاردة رسل وجواسيس البلاشفة بكل ما أوتيتا من قوة وقد عقدت الحكومتان لهذا الغرض اجتماعاً في مدينة بخارست

ولكن كل ما بذلناه من النشاط والهمة في هذا السبيل ذهب سدى ولم يقدما شيئاً لأن رسل الشيوعية انشوا في البلادين ولا سيما بلغاريا وسمهوا نفوس عمالها بتلك التعاليم الفاسدة ووعدوهم بالعودة للخلافة وتمكنوا أخيراً من ضرب بلغاريا ضربة قاضية لولا حذر حكومتها ويقظتها لقصت عايقها التضام المبرم وقابت عرش حكومتها ظهراً على بطن



بوريس ملك بلغاريا

وقد جعلت الينا التفارقات العمومية نأ تلك المفاجعة التي أصيبت بها بلغاريا

في أواخر شهر إبريل الماضي حيث حدث انفجار هائل في كنيسة صوفيا الكاثوليكية .

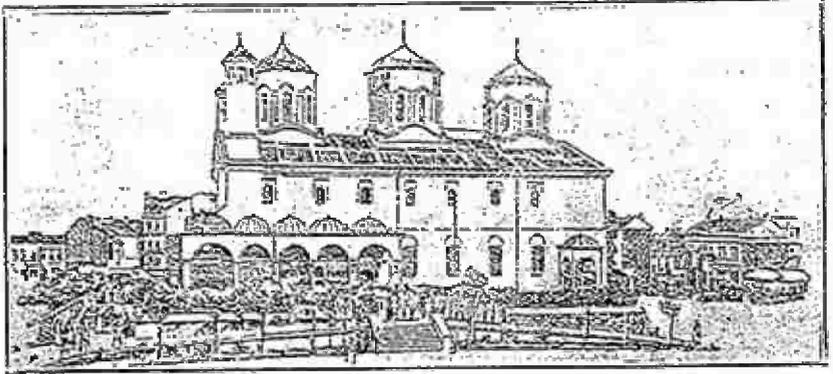
حدث الانفجار في نفس ذلك اليوم الذي أقيمت في الكنيسة صلاة جنازة عن نفس الجنرال جورجييف أحد أعضاء الجمعية البلغارية العمومية الذي قتل قبل الحادثة بيوم . وكان في الكنيسة نحو النفي شخص بينهم جميع الوزراء ورجال السياسة والنواب وغيرهم . وضع الأشرار مواد متفجرة تحت قبة الكنيسة فانفجرت وسقطت على تلك الجماهير وقد قتل بسبب هذا الانفجار أكثر من مائتي نفس وأما الجرحى فلمهم بعشرون بالمئات وبين الذين أصيبوا بجراح خطيرة رئيس وزارة بلغاريا الاستاذ نسا نكوف



رئيس وزارة بلغاريا

وقد أعلنت الحكومة على أثر هذا الانفجار المريع الاحكام العسكرية في جميع أنحاء البلاد . وقد قبض البوليس على رئيس الحزب الشيوعي في بلغاريا الذي اشترك في وضع المواد الجهنمية في الكنيسة ولكنه قاوم البوليس أشده مقاومة فأطلقوا عليه الرصاص وقتلوه بشر قتله . وقد اضطرت بلغاريا من أدناها الى

انقصها بسبب هذا الحادث أجال وشدت الحكومة المراقبة على نقل الاخبار الى الخارج ولذلك تعددت الروايات عن حالة البلاد ولكنها كلها لا تخرج عن الحدس والتخمين



كنيسة صوفيا التي دمرها الانفجار المريع

اللؤلؤ المنتور

لأمير الشعر شوقي بك

عجبت من رجل نصف جاهل لا يكفيه من المرأة أن تكون نصف عليمه

دعوا الزمان يدر ، وخلوا سنته تسر ، ولا تسابقوا الحضارة في أمر النساء
فإن لمن ولها من الشأن في غدا ما كان لأمهاتهن بالامس بين عيون الدين ، وفي
ظلال الحجاب ، فهي التي جهزت عانسة للقتال ، وهي التي أجالست سكينه لرواية
الحديث وركضت ولادة في حلبة الأدب

ثورة النفوس تقطع الجبال وثورة العقول تقلع الجبال

حاجة البلد الى الذنون الجميلة خاجة الدار الواسعة الى الخبيلة

الباطل يدع صاحبه دون باب التاريخ ، والحق يدفع له الباب

الحق الأعرل أسد في الحديد ، والحق المساح أسد بعرض اليد

المراة اذا لم تنبل بالجمال ، التمت ما ينبل به الرجال

الرأي المسير ، اذا ترك تغير

مرودة العلابية آرة ، ومرودة السر ايثار

النقد الجائر حقد يائر ، ونزوة من داء الدرائر

قوم لا يصنعون الابرة عراة في تياهم ، وقوم لا يصنعون السيف ليسوا
خلقاء أن يحملوه

دود الحرير اخرق ، حلاك تاركا للناس أعز ما يلبسون فما تركوا له منه كفتنا ،
والنحل حكيم طعم ثم اطعم

قيح الدين ان سكت فدمح ، وان نطق فضح

اذا كنت في كل الامور معانياً صديقك لم تائق الذي لاتعاقبه
فعمش واحداً أوصل أظاك فانه مقارف ذنب مرة ومجانبه
اذا أنت لم تشرب مراراً على التقذى ظمئت وأبي الناس تصفو مشاربه
ومن ذا الذي رضى سجاياه كلها كفى المرء نبلا أن تعد معايبه

ملكة حقول (لوتوس)

أجمل غادة في الهند - زوجة المهرابا راني



روت صحف العالم من عهد قريب خبر الفاتنة ممتاز الهندية نغم المهرابا راني
 وذهبت في رواياتها كل مذهب ولم يستطع القراء الوقوف على حقيقة تلك المادثة
 التي خيمت عليها الأسرار . وقد أوفدت إحدى صحف أميركا مندوبا خاصا إلى
 الهند للدرس تلك المسألة واماطة الثجاب عن حواشيها الغربية فقام بهمة وكتب
 الفصل الآتي الذي ننقله إلى قراء مجلة الاخاء عن مجلة الصدى الروسية التي
 نقلته حرفيا

قال مندوب الجريدة الاميركية

ان رجال الحكومة الانكليزية في الهند في اضطراب شديد وحيرة عظمى - بسبب راقصة - ذلك ان الفتاة ممتاز ابنة والدين مسلمين قتيارين في السنة العاشرة من عمرها كانت أشهر راقصة في الهند وقد منحها الطبيعة جمالا شريفا خلافا ومحاسن فتانة وفوق هذا كانت ذات طرف كحيل ، وقد أسيل ، وثغر يقتر عن أسنان هي الدر المنصد ناصعة البياض . وكانت مملوءة الجسم وسيمة الحيا يقطن بها كل من رآها

رآها ذات ليلة خادم مہراجا أندورا فانتن بها وأغراها بالمال وما زال يتحجب ويتقرب اليها حتى اسماها اليه وقادها الى منزله السكن في قصر سيده

رأى المہراجا ذات يوم الفتاة ممتاز فسلبت له وطعنت فؤاده بنبال جمالها الفانن فكهرب جسمه بكبرياء الحب واستدعى في الحال خادمه الأمين الخاص وقال له : أعطني (ممتاز) وأنا أجعلك وزيراً لامراتي ومن هذه الساعة دخلت ممتاز قصر المہراجا وغدت الأمرة الناهية وأسلطت على القصر وعلى فؤاد صاحبه

ان منصب وزارة الأمارة وأهله ونخامة راتبه لم ينس الخادم حب ممتاز فجعل ينسل اليها حراً ويقدم لها الهدايا النفيسة من اسورة مرصعة بالحجارة الكريمة وغير ذلك من التحف والطرف ليستميلها اليه وفعلت هذه التفائس فعلها ولكنها قادت الخادم الى الافلاس والحاجة فاضطر الى سرقة خزائن سيده الذي وقف على حقيقة الواقع وعلاقة الخادم بممتاز وقبض عليه وزجه في السجن وغفر لممتاز وتجاوز عن عقابها لأن جمالها الساحر سحر له وجعله أمامها عبداً خائفاً لذلك الجمال بل جعله أسيراً لها تصرف به كيفما تشاء ثم اخرجها من دين الاسلام وأدخلها في الدين البوذي وأقام لذلك حفلة فخمة جرت فيها الطقوس الدينية وسماها « كمال باي » اي (ربة حقول لوتوس)

وانخذها زوجة له فأصبحت من ذلك الحين ملكة مطانة تطأطيء أمامها الرؤوس وتسجد لها الهدايا .

غير ان كل هذا لم يرق في عينيها لانها رأت نفسها سجينه ضمن اربعة جدران

بمحاطة بالخدم والاماء والأهبة والعظمة ولكنها غير طليقة ومتيدة بقيود ضيقة
النطاق لا تستطيع رؤية احد ولا كشف النقاب عن وجهها اذا خرجت للرياضة
وكانت قبل ذلك ترح في رياض الحرية فلما رأى المهرجا منها ذلك سافر
معا الى باريس حيث نثر عليها الحجارة الكريمة وطرح عند أقدامها الهدايا والتحف
النفيسة ثم أخذها الى لندن حيث ولدت لسيدها ومالك زواجرها بنتاً وكان لها من
العمر سبع عشر سنة

وبعد بضعة أشهر شعرت بضيق السجن ونراكت عليها المواجهس ونثر ذلك
في نفسها تأثيراً شديداً فأخذت جمالها يذبل وعلت وجهها صفرة السهاد والوحدة ولما
بلغت من العمر الحادية والعشرين قترت بحبة المهرجا الخليج الذي لا يحب من
النساء الا الحديثات السن اللاتي يراوح سنهن بين الرابعة والسادسة عشرة
لحظت ذلك ممتاز وتحت تأثير أفكارها وخواجسها تحفت ذات يوم تحت
شكل لا يعرفها به احد وهربت الى بومباي

وهنا تعرف بها تاجر مسلم ذو ثروة واسعة تقدر بالالوف يدعى عبد القادر
فأخذها زوجة بعد أن أدخلها ثانية في الدين الاسلامي

ان عبد القادر لم يجب ممتاز ولا افتتن بها ولكنه تزوجها ليرفع العار الذي
لحق بالمسلمين من دخولها في الدين البوذي ولكي يقال انه استولى على زوجة المهرجا
العظيم وأم بنته وسيدة امارته واضطرت نار الحسد في فؤاد المهرجا لاحيا
بممتاز بل انتقاماً من عبد القادر فطلب اولاً من الحكومة الانكليزية ان يسلموه
زوجته الفارة فحاولوا في ذلك وماطلوا خيفة وقوع ثورة بين المسلمين

ولكي يسم عبد القادر حياً المهرجا شاد لممتاز قصرأ منيفاً ونقاها اليه وقدم
لها الهدايا النفيسة من تحف وطرף غالية فاحتم المهرجا غيظاً وأضمر الشر
وصمم على الانتقام

وفي ذات يوم ركب عبد القادر سيارته مع ممتاز وخرجا للرياضة في ضواحي
بومباي ولما ابتعدا عن المدينة هجمت عليها عصابة أرسلها المهرجا تقتل رجالها
عبد القادر وقبضوا على ممتاز وحاولوا حملها الى سيارتهم فقامتهم مقاومة عنيفة

وصرحت صراحةً مزعجاً وجمعت تستنجد وتستغيث وكان رجال العصاة قد
جر حوها في يدها وعنتها

وحدث في خلال ذلك أن مرت سيارة يركبها موظفون من الانكليز جروا
خلفهم وقبضوا عليهم جميعاً ووجدوا بينهم المدعو الشاه أحمد رئيس حرم المهرابا
عرفت فيه ممتاز قاتل زويريا

حدثت هذه الوقائع كلها في أول الشتاء الماضي وقد شغلت هذه المسألة رجال
التضياء الانكليزي وأفضت مضاجعهم لأنهم اذا حكموا على المهرابا فأنهم يشيرون
ثورة محققة بين هندو أندورا واذا برأوه فأنهم يشيرون ثورة بين المسلمين ولذلك
فان القضاء يبحث عن أي الثورتين أخف عواقب واجبا يسهل على جنود الانكليز
اجادها بسرعة. ولذلك ترى غرفة القضاء محاطة بأسرار غامضة وتجري التحقيقات
تحت طي التكمم الدقيق ولا تعلم الصحافة عنها شيئاً

وقد يمكن مندوب الجريدة الامبركية من خرق الاستار والوقوف على هذه
الحقائق التي نقلناها للقراء

معنى الحياة

اطلعنا في احدي المجلات الروسية على مقالة تحت هذا العنوان كتبها الدكتور
خ . جيتلوفسكي نعرها فيما يلي للجزيل فائدتها :

قال الكاتب : أيها أفضل للانسان : أن يولد أم لا يولد في هذه الحياة الدنيا؟
ثم قال : ان الجواب على هذا السؤال كان ولا يزال موضوع جدال عنيف بين
الكتاب والفلاسفة والمفكرين من أقدم الأزمان الى يومنا هذا . وكان الفوز فيه
للقائلين : بأنه خير للانسان أن لا يولد في هذه الحياة . وقد أيد أكثر شعراء
وحكاماء اليهود والعرب هذه الفكرة بل كانوا ممن أنصارها وهذه كتبهم وأشعارهم
كلها تنطق بصراحة ، وؤيدة لهذه النظرية حتى ان أحد شعراء العرب أمر أن

يكتب على ضربه بأنه لم يسبب الموت الزمام الشنيع لأحد (١)

ما هي السعادة ؟

العلماء فرينان : فريق يقول انه يجب على الناس ان يقيموا بهذه الحياة ويعتصموا بمبدأ التنازل بالحصول على السعادة وفريق منهم لا يرى لهذه الحياة معنى معيناً فتراهم يتطرون ويتشامون من كل ما يجري فيها وانه يقود الانسان الى التعاسة وانهما بذلك المرء من المجهودات للحصول على رفاه العيش فان مجهوداته تذهب سدى . والفريق الاول يقول ان الانسان يستطيع التمتع برغد العيش في هذه الدنيا والعبطة العظمى . وان الحياة ينبغي أن تسير ببذل المساعي لاحتراز السعادة والوقاية من التعاسة او على الأقل رجحان السعادة على التعاسة وبقدر ما يبذله الانسان من المجهودات بقدر ما يحصل على السعادة . ولكن أفكار الناس متفاوتة بتعريف السعادة وماهيتها والبعض يرون ان السعادة تأتيهم من القاء انفسهم في النار كجوردانو برونو وغيره وينتج مما تقدم ان نظر الناس مختلف في السعادة وماهيتها وكدها فهذا يرى السعادة في احراره ثروة واسعة وذلك بحسبها في التنبوق بالعلوم والمعارف على الأواين والآخريين وذلك براها في امتلاك الأراضى الشاسعة والعقارات الواسعة ورابع يجدها في خدمة الانسانية وتخفيف آلام المنكوبين . فالسعادة مختلفة كاختلاف ارادة الانسان

ثم ايد الكاتب مقالته بأراء اربعة من قادة الأفكار في القرن التاسع عشر وهم : جيتي وشوبنهاور وتولستوي وفرديناند لاسال

جيتي

قضى حياته باحثاً عن معنى حياة الانسان ثم روى أفكاره في كتاب جعل بطله رجلاً يدعى فاوست الذي كان يتبعه عجباً وفخاراً بحياته التي قضاه في خدمة

(الاخاء) لعل حضرة الكاتب يشير الى شاعر المعرة ابي الغلاء الذي طلب

ان يكتب على ضربه

هذا جناته ابي علي وما جنته علي أحد

العلم ولكنه انتهى الى عدم الاعتقاد بالسعادة وغدا لا يخطر بباله انه يتعنى ان تطول أيامه على الأرض . وعند ما جاءه ميثتوفل ذهب معه للبحث عن السعادة فلم يجدها مع الزروة الواسعة ولا مع الانتصار في الحروب ولا مع المجد الأعظم ولا هي في تلك الليالي التي كانا يقضيانها في التصف وارتشاف كؤوس الغرام المنزعة ولا استطاعت عينا الغاتنة اياين ان تجلب لهما السعادة المنشودة

وقد اقتنع قاوست في النهاية « انه لا معنى لهذه الحياة وانما يوجد ما يسمونه السعي للحصول على مالا يمكن الحصول عليه »

وأخيراً قال : ان السعادة الحقيقية تنحصر في ان الانسان يتناسى نفسه ولا يسعى لخيرها الخاص ويكرس حياته لخدمة الغير وفي نسيان الانسان نفسه السعادة الحقيقية .

شوبنهاور

يقول ان السعادة ماهي الا عبارة عن أوهم وخيالات فارغة وان العالم هو مادة ارادة الكون العمياء . وان الحياة تكون من مطالب متتابعة والسعي في الحصول عليها ولذلك لا يمكن حصر مجموع الافراح والاتراح . نعم ان هناك فئة قليلة من الناس غارقة في جمال الفن وجمال الطبيعة وهؤلاء يستطيعون الحصول على مطالبهم الأدبية السامية وأما سواد الناس الأعظم فخير لهم ان لا يولدوا في هذه الحياة

ليون تولستوي

يترامى لكل واحد من أول رهلة ان تولستوي كان أسعد اهل الارض لاحترازه : صحة جيدة . وثروة واسعة ومجداً مؤثلاً ومحبة عامة . وعلماً غزيراً وحسباً رفيعاً — ومن يحرز هذه الأمور فهو سعيد لا محالة . ولكن هذا السعيد تقوده نفسه الى الانتحار وكراهة الحياة . أدرك تولستوي انه سيموت لا محالة . واستنتج ان سعادة الانسان تكون ليس من الاهتمام والعناية بنفسه بل بعنايته وإهتمامه بغيره . ولذلك وزع ثروته واملاكه على الفلاحين وكرس حياته لمساعدتهم في حرث الأرض واستغلالها ووجد السعادة في انكار الانسان ذاته وايقار قربه على نفسه

فردينا ند لاسال

يظهر هذا ايضاً انه ربيب السعادة وحليفتها ولكن اذا طالع الانسان رسالته فانه يقف منها على انه كان يشعر بالسعادة عند ما يستغرق في عمله ويتناسى نفسه وقال الكاتب ان آراء هؤلاء الاربعة منتقاة على النتيجة الآتية : وهي : « أنا أستطيع أن اكون سعيداً اذا تناسيت نفسي » وان شخصية الانسان يجب أن تذوب في الطبيعة وجماعة الناس . وان الانسان يحرز السعادة الحقيقية اذا أنكر الأنانية وترك لظنة أنا ووجه عنايته الى أنت وأنتم ، وهو ، وهم

هندنبرج

رئيس جمهورية المانيا الجديد

عند ما حملت التلغرافات في ٢٦ ابريل الماضي نبأ انتخاب المارشال هندنبرج رئيساً لجمهورية المانيا خلفاً للمرحوم ايبرت رئيس جمهوريتها السابق اهتزت دوائر اوربا السياسية ولا سيما دوائر انكلترا وفرنسا لهذا النبأ وامتعض رجال السياسة وحسبوا لهذا التعيين الف حساب وقالوا أن هذا الرجل العسكري الخشن الذي لا يطر به الا قصف المدافع ولا يشرح صدره الا فرقة المواد المتفجرة واطلاق الغازات السامة ونشيت شمل الجيوش وهدم البلاد العامرة وتدمير القلاع ودك الحصون « لا ريب انه سيحول مجرى السياسة الألمانية التي سارت عليها مؤخراً ويوجد في جو السياسة غيوماً متلبدة بزبحر من ورائها الرعد ويتألق البرق. ولكن هندنبرج أرسل كلمة هدأت الخواطر القلقة وسكنت الافكار الثائرة حيث قال « واني سأسير على السياسة التي سار عليها سلفي وأبذل مجهوداتي لترقية شؤون البلاد الاقتصادية ورفع مستواها الى المسكان اللائق بها »

وإذا أنعمنا النظر نجد في تاريخ حياة الرجال العظام مشاهد عجيبة وتقلبات غريبة فأنهم يلبسون لكل حالة لبوسها ويختطون لنفسهم خطة تناسب المركز الذي يتبوأونه . فبينما ترى الواحد منهم يقود الجيوش ويسفك الدماء تراه في موقف آخر يؤيد العدالة ويؤخذ دعائم السلام وينادي بنشر الولاية العلم فوق



زروع البلاد ويوسع نطاق التجارة الى غير ذلك من الشؤون الاجتماعية
 ان مارآه هندنبرج من ويلات الحرب ومصائبها الفادحة وما جرته من
 الخراب على بلاده لا ريب ان كل ذلك مرسوم بأحرف من نار على صفحات
 قواده وبحول بينه وبين الميل الى خوض معامع الحروب مرة أخرى . بل يجعله
 يدرك ان عظمة الامم وسيادتها لا تقوم الا بالاصلاحات الداخلية وضمانة راحة
 العباد وقد دلتنا الحوادث المحسوسة والمشاهد المدلوسة على أن عظمة الامم في هذه
 الايام تتركز على دعائم الثروة والثروة لا يعلم شأنها الا بانتشار البضاعة ورواج
 التجارة وكل انسان يعلم ان المانيا قبل الحرب زاحت تجارة جميع الممالك في اسواق
 العالم التجارية . وكل هذه النظريات تقود الناس الى الحكم بأن هندنبرج سيعيدل

عن أميانه التي أصيبت في نفسه منذ كان في المهد رضيعاً وبمنح إلى سيادة السلام فيقوم بلاده إلى ميناء الرقي والتفوق على غيرها

ولد هندنبرج في ٢ أكتوبر سنة ١٨٧٤ في مدينة بوزن بألمانيا ولما بلغ الحادية عشرة دخل مدرسة الضباط النبلاء ثم تخرج منها وتدرج في الوظائف العسكرية حتى بلغ رتبته الحسالية التي لا يصل إليها رجال العسكرية إلا بعد أهوال عظيمة واشترك في الحرب ضد فرنسا سنة السبعين ولما أشرف مع جنوده على باريس تاه عجباً وفخاراً وقال : أظن أن الصليبيين شعروا عند مارأوا اورشليم بمن ماشعروا بنا به نحن عند مارأينا باريس تحت أقدامنا

وفي سنة ١٩١١ أحيل على الاستيداع فترك خدمة الجيش وفي ٢٣ أغسطس من عام ١٩١٤ دعت حكومته لخدمة الجيش وعينه قائداً عهدت إليه ضد هجمات الروس في جهات بحيرات تننبرج والمستنقعات المازورية فانتصر عليهم انتصاراً باهراً ثم تنقل في ميادين القتال المختلفة

ولما انكسرت الجيوش الألمانية وفر الامبراطور وقلبت الحكومة وانشئت الجمهورية الموقته عهدت إليه إعادة الجيش الألمانية المشتتة إلى البلاد وتدريبها فنشر على الجنود منشوراً أبلغهم فيه أن بلادهم أمضت هيدنة شديدة الشروط وأنه يثني عليهم ثناء جليلاً لأنهم أبقوا الأعداء بعيدين عن الحدود الألمانية فأخذوا بلادهم من ويالات الحرب وأهوالها وخرجوا من المعصية مرفوعي الرؤوس

وفي ٤ يوليو سنة ١٩١٩ اعتزل هندنبرج الخدمة العاملة وسافر إلى جنوة حيث عاش بعيداً عن العاصمة وتطاحن الأحزاب السياسية حتى انتخبه مواطنوه في ٢٦ أبريل رئيساً للجمهورية

أتمه الرياسة متقاداً إليه شجر أذيالها
فلم تك تصلح إلا له ولم يك يصلح إلا لها

عيد العمال - أول مايو - (أيام)

سحة تاريخية

في اميركا

في اواخر القرن التاسع عشر اتفق كثيرون من العمال على تعيين يوم واحد في السنة يقضونه في الرياضة في ضواحي المدن حيث يستسلمون للتصف والرقص ولارتشاف كؤوس المسرات المترعة ثم بعد ذلك اتخذوا هذا العيد للنشر والدعاية السياسية

ومن عام ١٨٨٤ حتى عام ١٨٩٠ ظهرت بين العمال في اميركا حركة تنبيه وبقظة فأجمعوا على المطالبة بجعل ساعات العمل ثمانية في اليوم وقام بينهم وبين أصحاب الأعمال نزاع اشتد فيه الجدال والنضال . وفي اول مايو عام ١٨٩٦ قام العمال وأعانوا الاضراب العام في جميع أنحاء البلاد وقد جرى فيه الدم أنهاراً وقتل فيه في مدينة ميلفوك ستة عمال من المعتصمين وفي شيكاغو نار المفوضيون وأحدثوا اضطراباً شديداً ومع ان الحكومة لم تستطع معرفة المحرضين فلها شنت عدة من زعماء العمال . وكانت هذه الحادثة في اميركا الأولى من نوعها التي ظهر فيها النزاع بين أرباب الأموال وبين العمال الذين تنبهوا لحقوقهم وتأكدوا انهم القادح الواقع عليهم

وفي أول مايو من عام ١٨٩٠ اعتصب النجارون اعتصاباً عاماً طالين جعل مدة العمل لا تزيد عن ثماني ساعات في اليوم . وقد نال المعتصمون بغيثهم وأجيبت مطالبهم بعد مناقشات عنيفة دامت أياماً ومن ذلك العهد اتخذ العمال الأميركيون اول مايو عيداً عاماً يعيدونه كل عام

في أوروبا

وخذت فرنسا حذر الولايات المتحدة الأميركية ففي عام ١٨٨٨ قامت نقابة اتحاد العمال وطالبت جعل مدة العمل في اليوم ثماني ساعات وتحديد أجور العمال

وغير ذلك من الشؤون الخاصة بحقوق العمال وقامت في جميع مدن فرنسا مظاهرات
كبيرة أمام دور المحافظات والمجالس العامة

وفي عام ١٨٨٩ عقد العمال مؤتمر أداماً قرروا فيه بالتفاني الاصوات التقييم
بمظاهرة عامة للمطالبة بأن لا تزيد مدة العمل عن ثماني ساعات وعينوا اول
مايو سنة ١٨٩٠ لتقييم تلك المظاهرة وكان ذلك في نفس اليوم الذي قامت فيه
مظاهرة كبرى في أميركا وهذا كان أول اتفاق عام قام به العمال ضد أصحاب
رؤوس الأموال وقد أفضى مضاجعهم وطلب العمال الحق بتعبيد يوم أول مايو

وعام ١٨٩١ انعقد مؤتمر العمال العام المختلط قرروا فيه تعبيد ذلك اليوم باتفاق
اصوات مندوبي النمسا وألمانيا وإسبانيا وإيطاليا والبرتغال وفرنسا وتزوج

قبل الحرب

وشيناً فشيناً عم تعبيد يوم اول مايو جميع الممالك . ولكن أصحاب الأموال
الذين افاقتهم حركة العمال اتفقوا على المقاومة وساعدهم على ذلك بعض الاثرا كين
الذين باعوا مبادئهم الثورية لأصحاب الاموال بأكفة عدس فرفعوا اصواتهم
في البرلمانات طالبين إلغاء ذلك العيد وقد أخذ ذلك صوت العمال وأثر في حركتهم
وأضاع أول مايو الغرض الذي وضع له في فرنسا وأميركا

ومن جهة أخرى فان عمال بعض الممالك حافظوا عليه كل المحافظة كإسبانيا
فان عمالها في سنة ١٨٩٩ أقاموا مظاهرة كبرى في شوارع برشلونه لتعبيد فلاحى
كألمانيا النازين

وعام ١٩٠٦ أقام مائة وعشرون الف عامل مظاهرة عظيمة في شوارع باريس
طالبين إيقاف تعنت أصحاب المعامل ومعاملتهم السيئة للعمال

وفي عام ١٩١٣ أقام السربون في بلغراد مظاهرة كبرى طالبين إيقاف الحرب
وفي شهر مايو من عام ١٩١٤ أجمعت نقابات العمال في جميع أنحاء العالم
وأجمعت على إيقاف رحى الحروب ومع هذا فقد نشبت الحرب وحارب عمال
العالمين القديم والجديد بعضهم باسم المنافع الشخصية وخصوصاً لا صاب المطامع من
الملوك والوزراء

في خلال الحرب

معلوم ان سني الحرب كانت في تاريخ الانسانية سني وحشية وهمجية ولذلك فان عدداً قليلاً من المفوضيين فكروا في اول مايو مثل الرفيق زينوفيف في سويسرا فانه كتب مع الرفيق لينين منشوراً وزعا منه الوثائق من الترخيب قال فيه : ان عيد الاشتراكيين الديمقراطيون او يوم نزاع العمال مع اصحاب الاموال قد غرق في البحر في هذا العام . وان اول مايو عيد العمال قضى تحيه وأصبح عيداً كبيراً لأصحاب المطامع المادية

وفي عام ١٩١٦ نهض بعض الاشتراكيين الاحرار ورفعوا صوتهم طالبين ايقاف رحى الحرب واقام كارلوس ليكنيخت مع انتصاره مظاهرات ضد الحرب في برلين وكانوا يوزعون على الناس في خلال المظاهرة منشورات تتضمن المضار والارزاي التي تسببها الحرب . غير ان حكومة برلين قبضت على هذا الزعيم وحكمت عليه بالسجن لمدة سنتين

وفي عام ١٩١٧ حدثت ثورة عامة في روسيا دكت العرش وعيد الروسيون يوم اول مايو واطلقوا عليه « يوم الحرية » وقد حطموا شوكة اصحاب رؤوس الاموال الماديين وانزل العمال والفلاحون القيصر عن العرش

وفي نفس هذا الوقت لوحظت حركة بين الجنود الالمانيين المجندين حديثاً وقام الناس الجياع في اكثر الممالك بطلبون حكوماتهم بتقديم الخبز لهم وفي عام ١٩١٨ زادت جرأة نقابة اتحاد العمال ورفعت صوتها عالياً طالبة ايقاف الحرب ولم تستطع الحكومات مقاومة هذه الاصوات التي ارتفعت في كل مكان

بعد الحرب

كانت الحالة في اوربا جمعا ثقيلة جداً بعد انتهاء الحرب واقامت في روسيا نقابة اتحاد العمال ثورة واسعة النطاق وفي اول مايو من عام ١٩١٩ عقد الشيوعيون اجتماعاً عاماً وطلبوا الغاء الاحكام في جميع انحاء العالم ووضع السلطة في ايدي الشعب

وفي سنة ١٩٢٠ حدثت مصادمات عنيفة في جهات مختلفة وقامت في روسيا
السوفيتية حركة عامة كان الغرض منها التمسك بضر على الانفلاحين والعمل عن الخسائر
الناجحة التي تحملوها في خلال الحرب

وفي اول مايو سنة ١٩٢١ ظهرت حركة شير. باركة بين الاشتراكيين الديمقراطيين
فإنهم ساعدوا الحكام في الضغط على العمال وخنق حركتهم واتخاذ أصواتهم
وجاء اول مايو سنة ١٩٢٣ رافعا علم الشيوعية مناديا بإبطال الحروب
ومقاومة الرجعية

وقام في هذا العام موسوليني النازيستي ورفع علمه في ايطاليا وقبض على
ناصية الاحكام

وجاء اول مايو عام ١٩٢٤ وجلب معه حوادث غير مسرة للعمال فان اكثر
الحكومات اتخذت ضد مدة ساعات العمل الثمانية في اليوم كما اتخذت على تخفيض
أجور العمال

وقد أدركت جمعيات نقابة عمال العالم بأنه لا تقوم لها قائمة الا اذا جمعت
صفوفها ونظمتها وساقها لميادين العمل ضد أصحاب رؤوس الاموال وضد السلطات
التي تحاول الحط من كرامة العمال وخنق حريتهم واستنزاف دوابهم

شذرات الاخاء

(نقلا عن المجلات والجرائد الروسية)

(الموضحة) في افريقيا

ان نساء قبيلة ساريس كايانغ البربرية الناطقة في جهة بحيرة تشاد الجنوبية
أخذن لمن من عهد بعيد موضحة غربية وهي تشويه شفاههن . فتبتدي الأم بشد شغني
بنها الطفلة ومطعمها وتعلق بهما طوقاً من الخشب منبسطة وتزيد الأم حجم الطوق

مع نمو الفتاة وتزداد الشفتان طولاً تدريجاً حتى تصبحا كالشكل الظاهر في الرسم



ويبلغ طول الشفة العليا سبع سانتيمترات ويبلغ طول الشفة السفلى ١٦ و ٢٤ سانتيمتراً . وإذا كبرت المرأة وبلغت سن الشيخوخة تبدل شفتها على صدرها . ونساء هذه القبيلة يأكلن ويشربن بصعوبة فإن الواحدة منهن ترفع شفتها السفلى بيدها ويضعون لها الطعام عليها أو يصبون الماء وهاتان الشفتان الغريبتان تصعبان الكلام على صاحبتهما ولذلك ترى تلك النساء يتفاهن بالإشارات أو بإخراج أصوات منكرة . وإذا مشت المرأة منهن فإن شفتيها تصدم الواحدة الأخرى ويخرج من ذلك صوت مزعج

وقد سألت أحد السياح بعض النساء عن سبب هذه العادة المستهجنة فأجبتني : أننا نرمي في ذلك إلى إعجاب رجائنا بنا وهم يحبون هذا الزي . وسأل السائح نفسه بعض الرجال عن ذلك فأجابوه أن طول شفتي النساء يمنعهن عن كثرة الكلام ونحن نحب رؤيتهن بهذا الشكل الغريب لنتراحم من ثمرتهن التي نزهق النفوس . . .

سيده - استاذة في فن التشريح .

كل يوم ترى المرأة نخوض غمار الاعمال ونحصل على مرآة متعددة كانت الى اليوم لا يتحصل عليها غير الرجال . وقد أحرزت قصب السبق في هذا المعنى نساء الولايات المتحدة ونساء انكيترا فلمن نهضن في خلال الحرب نهضة شماء وقمن بأعمال مجيدة عظيمة وحققن في خلال الحرب محل رجالهن في أعمالهم .



ومن الوجهة العلمية فان المرأة سارت بقدم ثابتة الى الامام وأحرزت قسطاً وافراً من العلوم العالية ولكن العلوم الى اليوم ان النساء لم يتخصصن في الطب الا بفن علم امراض النساء والبياكتيريا ولم يعرف حتى اليوم طيبة جراحة أو استاذة في فن التشريح وقد تم هذا الامر الآن فان جامعة لندن انتدبت . وخرأ استاذة لفن التشريح المس ماري ماكين وهي من العالمات المبرزات وخطيبة من الدرجة الاولى وأضف الى ذلك انها جميلة جداً وحديثة السن .

غرائب أمريكا

أشهرت حكومة الولايات المتحدة حركياً عواناً على أهلها ووجهت حملاتها ضد كل شيء يسمونه لذة وحاربت عواطف الناس وأمياهم وشهواتهم التي لا تستطيع

النفوس الضعيفة الصبر عابها . ومعلوم ان تلك الحكومة منعت بيع الخمر على اختلاف أنواعها ورسمي الاغالي هذا الامر القاطعي بالشمع «التانوم الناشف» لأنه يشتت الحاق فلا يجد الانسان هناك كأساً من الخمر يترطب به حنجرتة . والحكومة تشدد التكبر على كل من تضبط عنده زجاجة من الخمر وتحكم عليه بالاحكام الصارمة الشديدة

وقد اشهرت الحكومة الاميركية حرباً جديدة على الملابس التي ترتديها النساء في خلال استحمامهن مدة الصيف في البحر . حيث تفتت فيها النساء تفتتاً عجيباً وخطماً على أشكال متنوعة شفاقة . فأصدرت الحكومة أمراً مشدداً يقضي بأن لا يزيد قصره على ثلاثة سانشيمترات فوق الركبة وانها تعاقب كل امرأة تزيد قصر رداها عن ذلك .



ووضعت على الشاطيء بجوار حمامات البحر فرقة من الحرس لتلاحظ سلوك

النساء، وازياهن فاذا رأى الحارس رداً قصيراً على امرأته واشتبه في امرها فإنه يستدعيها ويقيس رداها فاذا وجدته اقصر مما حددته الحكومة يعاقب صاحبته ويقودها للمركز البوليس كما ترى في الرسم

من صاحب مليون الى رئيس عصابة

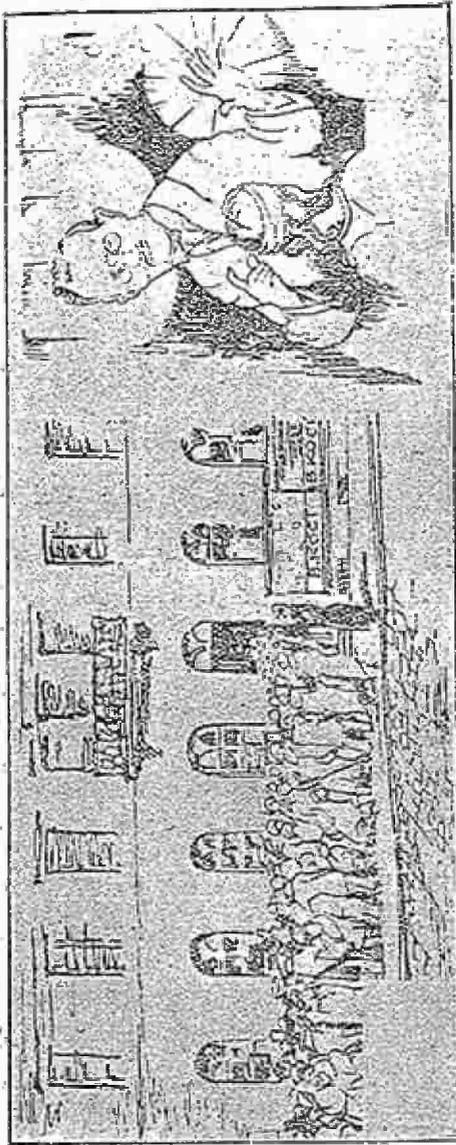
حدث في شيكاغو حادث غريب تناولته الصحف وكتبت عنه قصولا إضافية كانت موضوع سمر الجمهور أياماً متوالية وذلك ان المدعوة ايلين هايفورت زوجة رجل من شيكاغو يملك ثروة تزيد عن مليون دولار كانت عائشة مع زوجها هذا على أتم صفاً، ووثام . قرأت الزوجة في الصحف أخباراً عديدة عن المدعو — دين كالينس — رئيس إحدى عصابات اللصوص وما ارتكبه من الجرائم التي أظهر فيها جرأة خارقة وشجاعة مذهلة فال قلبها اليه وعشقتة دون أن تراه « والاذن تعشق قبل العين أحياناً » وكان عشيقها هذا في السجن

فجعلت تزوره وتتجيب اليه حتى استمالته اليها ولما قضى المدة المحكوم بها عليه وخرج من السجن طلقت ايلين زوجها صاحب المليون وتزوجت من كالينس المحرم رئيس العصابة وداست على ثروة زوجها ومحبتة لها وأجابت داعي نواها وضربت بكلام الناس وأقوال الصحف عرض الحائط وقول صحف أميركا ان السيدة ايلين هذه على جانب عظيم من الآداب وحسن التربية والاخلاق الكريمة والجمال

المستعمرات الانكليزية

أحصت الحكومة الانكليزية مؤخراً عدد سكان مستعمراتها ونشرت الإحصاء الآتي: في الهند ٣١٥ مليوناً وفي سيلان ٧٥٧،٠٠٠ وفي مستعمرات ليغانيا ٦ ملايين وفي جنوب افريقيا الغربية ٢٣ مليوناً وفي جنوب افريقيا ستة ملايين ونصف وفي افريقيا الشرقية ستة ملايين وثمانمائة الف وفي كندا ٩ ملايين

مسييا براغا



براغا مدينة في تشيخوسلوفاكيا
ظهر فيها رجل يدعى
ب. كوتشي أقام المدينة
وأقعدا بما يصنعه من
العجائب في شفا، الامراض
المستعصية بدون علاج وقد
سماه الاهالي مسيا وقد
اطلعنا على مقالة بشأنه في
مجلة الصدى الروسية
نعربها فيما يلي :

قالت المجلة :

في نافذة منزل قديم
مؤلف من ثلاث طبقات
واقف بشارع ماساريكوف
في مدينة براغا عائق اعلان
مكتوب بحروف سوداء
على قطعة ورق كبيرة جدا
نصه :

« ب . كوتشي قد
حدد حتى آخر السنة أوقاته
ومواعيده لمعالجة المرضى
والطالبات الكتابية ترده
بكميات وافرة وهو لا يستطيع
الاجابة على الرسائل الجديدة

جمهور غفير أمام منزل صانع العجائب ب. كوتشي

يتزاحمون بالمناكب للدخول عيادته

واما السابقة لهذا التاريخ فانه يجيب أصحابها بالتتابع ويحدد لهم أوقاتا للمتابعة بحسب تاريخ ورود طلباتهم »

والحق يقال أن الأمر على جانب عظيم من الغرابة لأنه لا ينشر مثل هذا الاعلان استاذ في الطب ولا رجل سياسي كبير وما سمعنا أن عظما من العظماء يحدد ميعاداً لمقابلاته بعد تسعة أشهر

لقد شغل الرجل الصحافة فكتبت عنه وعن أعماله العجيبة مقالات ضافية في أظهر مكان فيها حتى غدت موضوع سمر الأهالي الذين اهتموا بها وغدا كل واحد يبذل مجهوداته للحصول على اذن خاص بمقابلته والقائز يغبط نفسه ويحسده الناس على ما أحرزه من الحظ .

ب . كوتشي يعالج جميع الامراض على اختلاف أنواعها ولا سيما الامراض العصبية والنفسية ولا يستعمل علاجاً بل انه يعتمد في المعالجة على توجيه تيار حواسه نحو المريض ووضع اليد عليه فهو ينسج على منوال السيد المسيح بأن المريض ينال الشفاء اذا كان يؤمن بقوة

لم يرض على ظهوره شهر حتى أحرز شهرة واسعة وسارت وراءه المدينة برمتها وكان قبل ذلك يؤلف النشرات والكتب التي ملأها رفوف المكتاب واما الآن فبقرى أمام منزله مئات من الناس رجالاً ونساء يتراحمون للوصول اليه ونيل الشفاء بواسطة وضع يديه عليهم . واحياناً ينشر في الجرائد نبأ صغيراً يعلن فيه بأنه سيأتي محاضرة دينية علمية ولا يكاد الناس يطالعون هذا النبا حتى يتوافدوا في الاجل المضروب بالمشورات والمئات لسماع محاضراته

أن ب . كوتشي لا يتقاضى أجراً على معالجته الناس وشفائهم بل انه يصرح على رؤوس الملائ بأنه يفعل ذلك حباً بالانسانية المعذبة وتخفيفاً لمصائب وآلام الناس ولذلك ترى الحكومة واقفة حياله موقف المكتوف اليندين لأن قانونها لا يصرح لها بمعاقبته لانه لا يأخذ درهماً ولا يستعمل علاجاً بل ان كل مريض ينال الشفاء المحقق من معالجته ورجال البوليس لا يستطيعون التداخل في شؤونته وليس لهم عمل سوى المحافظة على النظام أمام منزله

قال الرجل الشهيرة بيوم واحد عند ما شفى فتاة كانت مصابة بمرض عصبي
تسفي مزمن وعيبتاً حاول جمهور الأطباء شفاها فذهبت بهماتهم بلا فائدة . وقد
شفى امرأة من نساء الطبقة العالية من مرض شديد في عينيها انفقت في سبيل
معالجتها مبالغ طائلة ولم تستفد شيئاً

وإذا أعلن عن التفاء محاضرة في أحد المسارح على الوف من الناس تراه يؤثر
على السامعين تأثيراً سحرياً غريباً ويلتفتون كلامه فلا تفوتهم كلمة منه .

وقد قامت امرأة ذات مرة وهو يخطب وقالت : أنها تشهد ولا تخشى في
شهادتها لومة لائم أن كوتشي شفى مرضى كثيرين بدون علاج ولا يستطيع فعل
ذلك رجل عادي الا اذا أعطي قوة الهية

وإذا نجرأ أحد السامعين على اتهام المحاضر بالتدجيل او (البلف) فإن
جمهور السامعين يسبقونه بألسنة حداد . وكوتشي أوتي من قوة البرهان وذلاتة
اللسان وبديع البيان ما يبحر الالباب ويغلب العقول وقد غدا أهل المدينة كلهم
من أنصاره وهم يعتقدون بقوة الخارقة للعادة والله في خلقه شؤون

فكاهة تاريخية

كان في عهد الأتراك حاكم تركي في الحلة الكبرى (مدينة بصر) احتاج
يوماً الى المال فاستدعى صرافاً يهودياً وطلب اليه أن يدينه مائة جنيه لمدة شهر
وكتب له كميالة على ورق تخين وفي أول شهر رمضان جاء اليهودي وطلب من
الحاكم أن يدفع له المبلغ فأمر بضربه أربعين سوطاً وحكم عليه أن يأكل الكميالة
بمضوره ففعل ذلك بكل صعوبة ثمخن الورقة . وبعد أيام استدعاه الحاكم ثانية
وقال له عندما جئتني كنت غضبان فاعذرتنا والآن أحضر لي مائة جنيه وبعد
شهر أدفع لك المائتين جميعاً واكتب لك كميالة بالمبلغ جميعه فخرج اليهودي
وأحضر قطعة قردين وقدمها للحاكم ليكتب عليها الكميالة . فقال له يا هذا
يا رجل ! فقال له يا سيدي هذه يسهل أكلها ويلعبها عند الاستحقاق

لينين

له وعليه



آخر وأضبط رسم للينين

طلاب الينا كثيرون من حضرات قرائنا الكرام أن نكتب لهم ما تعلمه عن
لينين فرأينا تلبية لطلبهم أن نكتب عنه شيئاً مما قاله عن نفسه وما قاله عنه أنصاره
وأعداؤه وعلى القاريء أن يستنتج من ذلك حكمه على الرجل فنقول :

من كلام النبي

ليس هناك حيث توجد الألف بل هناك حيث توجد الملايين مبتدئ
السياسة الجديدة

نحن لسنا خياليين (كما يسموننا) بل نحن نعلم أن العامل الساذج والطباخة
الماهرة لا يستطيعان ادارة دفة الاحكام في البلاد والقبض على زمام السلطة .
ولكننا نسعى لاحداث انقلاب في العالم ومساواة الناس بعضهم بعض وتعميم
التعليم بين سائر الطبقات ورفع مستوى سواد الأمة الذي خيم عليه الجهل قرونًا
واحتمابا

سر في أعمالك المالية يمتنضى قانون الشرف والذمة الطاهرة . وعش في
منزلك بحسب شريعة الاقتصاد . ولا تحتمل ولا تسرق . وحافظ بدقة على النظام
في دائرة العمل .

يجب علينا مها كافتنا ذلك أن نضع نصب أعيننا لتجديد حياة ممالكنا
ورفع مستواها: أولاً أن نتعلم ! وثانياً أن نتعلم ! وثالثاً أن نتعلم !

يجب أن نضع معلم الأمة في مركز عال لم يبلغه من قبل ولم يحلم ببلوغه ويجب
أن نعلم الأمة أن تحترمه ونجمله .

البلاد المتأخرة تستطيع النهوض سريعاً لأن عدوها اللدود دفن وفي خلال
ثورتها يجب عليها أن تضبط نفسها وتكون على حذر تام لئلا تكون عاقبتها
الأخيرة أشد من الأولى

كلمات أخصاره

يجب علينا أن نذكر دائماً كلمات المجاهدين والقواد زينو فييف

الرجال أمثاله يمتنون مرة في كل خمسة سنة لأنهم يولدون مرة كل خمسة سنة
 سنالين
 عمال وفلاحو العالم أجمع يولدون الحصول على جمهورية شعبية مهما كانوا
 الحصول عليها ويحاولون اخلاق سهم كذلك السهم الذي رشقه لينين بيده العائبة
 الى معسكر الإعداء لونا تشارسكي
 ليس في استطاعة أحد مساواة لينين في أعماله وشجاعته ولكن ذلك واجب
 كل واحد
 بوخارين



لينين وهو ابن ست سنوات

قال أحد زملاء لينين في المدرسة يصفه وهو تلميذ:
 كان لينين فتى نشيطاً شديد المعارضة قوي العضلات ميالاً للعب فاذا ما
 انتهت الدروس يجمع رفاقه ويلعب معهم على الثلج ويقسمهم الى فرق ثم يصنعون
 كرات من الثلج ويتصارفون بها

وكان يحب لعبة الشطرنج كثيراً كما يحب المطاوعة وكانت أحب الكتب اليه مؤننات الفيلسوف تراستوي فإنه كان يلبث ساعات متوالية يطالع بلا انقطاع . ثم أنه ما كان يحب البقاء على حالة واحدة بل تراه متنقلاً في حياته من اللعب الى المطاوعة الى صيد السمك والطيور الى لعب الشطرنج الى التحليلات الكيميائية الى غير ذلك من الشؤون المختلفة

وكان في صفة ميلاً للحرية شجاعاً لا يحتمل الضغط وكان في نزاع دائم مع اخيه الكبير الذي كان يحب إخضاعه لارادته والضغط على حريته .

وقال بعض الشيوعيين ان إبادي، لينين وأمياله وأغراضه تنحصر في الكلمات الآتية التي أذاعها مرة في منشور نشره بين الروس وهي :

« أن تربية السواد الاعظم من الروسيين ولا سيما العمال والفلاحين كانت منحلة انحطاطاً عظيماً رمي الى بقائهم على الابد برسفون بأغلال الطاعة العمياء والخضوع المطابق والجهول المطبق . والواجب يقضي علينا بتحطيم تلك الأغلال المتينة واحلال نظام جديد محلها يقضي برفع مستوى العمال والفلاحين واثارة أبصارهم بنور الحرية التي يجب أن يتمتع بها كل انسان . ولا يتأتى لنا ذلك الا اذا اتحدنا اتحاداً متيناً ووحدنا كل القوى في البلاد — تلك القوى المحكوم عليها من قبل بالتحطيم والتقييد والاستعباد . يجب توحيد قوى الملايين ومئات الملايين في جميع أنحاء البلاد لأخراج قوة واحدة قوية منها ، ومتى تم لنا ذلك نوجه تلك القوة التي لا تقهر لمحاربة الرأسماليين وأصحاب الأملاك في جميع أنحاء العالم وعزق شملهم شر تمزيق ونضع ايدينا على ما جمعوه من الثروة بالظلم والقوة .

بدون توحيد قوتنا لا نستطيع وضع اساس نبني فوقه بناء الشيوعية التي نرمي الى مساواة الناس وتوزيع الثروة بينهم »

وقال أحد أنصار لينين واصفاً اياه :

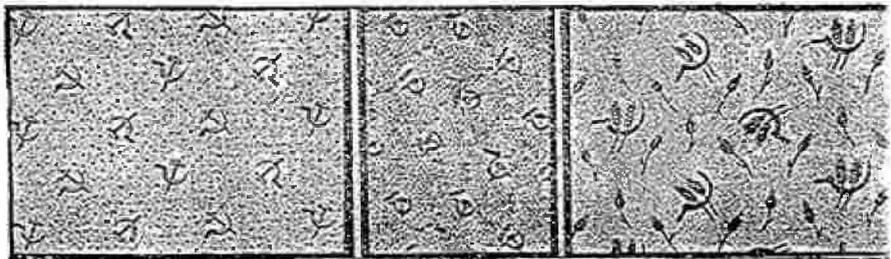
كان لينين رجلاً حديدياً ذا ارادة لا تتزعزع اذا أراد أمراً لا ينبغي ولا يتوانى بل يبادر بسرعة الى تنفيذه . كان ذا نظر حاد يحترق اعماق القلوب اذا وقف امامه انسان يلقي عليه نظرة حادة تحترق اعماق نفسه ويكشف الستار عما يكتمه

فؤاده من خير أو شر . وكان عبيداً متعنتاً لا يعفني رأيي ولا يقبل نصيحة أحد بل يعتقد في نفسه انه اقدر وأحزم انسان على وجه الأرض . آه وقد سار اتباعه وخلفائؤه بعده على تنفيذ ارأته ووصاياه وقاموا بكل ما ارتوا من قوة لنشر الدعاية البلشفية في جميع أنحاء العالم بلا كلال ولا ملل وأتم الاغراض التي يرمنون اليها في روسيا هي افساد تربية الاولاد الدينية وتدريبهم



على التعاليم البلشفية منذ نعومة اظفارهم حتى يكثروا عدد أنصارهم في المستقبل ويكونوا بجا من الانقلاب عليهم . ثم هم فوق ذلك ينشرون الدعاية البلشفية في سيبيريا والشرق الاوسط حيث تعيش مئات من القبائل المختلفة وأكثرها يدين بالدين الاسلامي ومركز الدعوة في موسكو يطبع كتباً بثمان وثلاثين لغة شرقية يوزعها مجاناً بالمئات والالوف لتسميم افكار تلك الشعوب واجتذابهم الى الخطيرة البلشفية واليك مثالا من غلاف تلك الكتب باللغة التترية

وتفوق هذا وذلك فانهم يرسمون شعارهم وهو المنجل والباطلة على ما تخرجه مصانعهم من آلات وأدوات ومنسوجات وغير ذلك واليك مثالا من المنسوجات التي تلبسها النساء في روسيا من مصنوعات مصانعها



اقوال أعيان البلاشفة

كثيرون من الروسيين لم يخضعوا للبلاشفة ولم يعتنقوا مذهبهم فهاجروا بالالوف والوف الالوف الى جميع اقطار الدنيا ولهم جرائد ومجلات كثيرة بحاربون بها البلاشفة وبحاربون القضاء على سلطتهم ونحن ننقل عن تلك الجرائد آراء كتابها في البلشفية وما قام به البلاشفة من الاعمال التي دكت تلك الامبراطورية الضخمة وأرجعتها مئات السنين الى الوراء واليك البيان :

كتب احد المهاجرين في احدي الجرائد يقول :

أن البلشفية هي اعظم جريمة ارتكبت في تاريخ الانسانية فلما قضت القضاء المبرم على تعب انتاج الانسان وقتلت جسده وأمانت نفسه وأشهرت حرباً عواناً ضد الله وضد الدين

ومعلوم أن الشعب الروسي شعب متدين ومهما بالغ رجال الغرب في الوقوف على نفسية الشعب الروسي الدينية وتدينه فأنهم لا يستطيعون الى ذلك سيلاً وقصارى القول بشأن تدينه انه يوافق بولص الرسول القائل في احدي رسائله : انه يعترف بأن فيه انسانين : احدهما متيد في الارض وتدينهما يرتفع بكايته الى الله. والبلاشفة قضوا في روسيا على الدين القضاء المبرم فلمهم : فصلوا الكنيسة عن المملوكة وزعوا الصلبان والايقونات من الكنائس ومنعوا التعليم الديني من المدارس وحرقوا الكتب الدينية ورموا رفات وآثار القديسين وقتلوا الكهنة ورجال الدين

كتب البلاشفة على حائط دار الجمعية العمومية في موسكو الكلمات الآتية بأحرف كبيرة :

« الدين هو بمثابة أفيون للشعب . »

وكتبوا على جدران بعض الكنائس ما يأتي : الموت الآلهة . اطردوا الله . الكنيسة نخدر اعصاب الشعب وتقوده الى النوم . . . فلا اله ولا شيطان .
ويطبعون مئات من النشرات الكفرية يوزعونها على الشعب وكلها تجديف على الله وارلياته ورسوله .

حولوا الاديرة الى ثكنات ومخازن للسيارات والعربات. يثلمون سيجاراتهم من نور الشموع المعلقة امام الايقونات ويلفون السمك واللحم بصفحات اوراق الانجيل. وحولوا بعض الكنائس الى محال للسياح وبعضها جعلوها قهوات رقص وفي عام ١٩٢٢ اقام فتيان وفتيات البلاشفة كرنفالا كبيرا مثلث فيه احدى النساء بملابها وهيئتها السيدة مريم العذراء وكتب على صدرها الإعلان الآتي بأحرف كبيرة :

مريم ولدت المسيح وهي ولدت في سنة ١٩٢٣ غلاماً شيوعياً ومشي خلفها فتيان مرتدين ملابس الكهنة ومثل أحدهم بابا رومية النخ الخ وأقام البلاشفة تمثالاً ليهودا الاسخريوطي ومرة اقاموا مسابقات عامة لمن يعمل صورة هزلية للمسيح . وعزموا على تغيير يوم الأحد بيوم آخر النخ الخ وكتب بعضهم يقول : أن البلاشفة استولوا على جميع المصانع في روسيا كما وضعوا أيديهم على المخازن والحوانيت التجارية واقطعوا الفلاحين اراض شاسعة ووهبوا الرعاع والظفام قصور ومنازل الاشراف والعظام. وعودوا الفلاحين على الكسل فأصبحت روسيا التي كانت تمول أوروبا وآسيا تقاسي آلام الجوع والماجة. وقال بعضهم : انه لا يدوم الا الأنسب وان هذه المبادي. الباشفية التي لا تستند على نظام ولا تتركز على معقول لا بد لها يوماً من الانهيار والسقوط لأن كل شيء مبني على الفساد فهو فاسد . ولنتظر حتى يتقبي الله أمراً كان مسطوراً وسمي بعض الروسيين لينين المسيح الدجال وقال عنه :

انه أشم انسان ظهر على وجه البسيطة فانه قلب مملكة عظيمة حولها الى بؤرة فساد وخلاعة وفجور . ووضع يده مع أنصاره على ثروة البلاد ومصانعها وأملأها ليشبعوا بطونهم الخاوية واستأثروا دون سواهم بالثروة ونتاج المصانع والاراضي كما استأثروا بالتجارة فأصبح كل شيء يخص رجال الحكومة وفي ذلك القضاء المبرم على أركان الثروة في البلاد وكل ذلك أيده جميع الذين زاروا روسيا من الاجانب وعاد على البلاد والاهلين بالفقر المدقع واضطربت النظم في البلاد وأصبحت فيها حياة كل انسان معرضة لخطر الموت وكثيرون يخرجون من

منازلهم ولا يعودون إليها ، وفست فيها بمعيشة العائلات بتسهيل أمر الطلاق وإطلاق الحرية للذم ، وتعليم الفتيان والفتيات في مدارس داخلية واحدة وبروز عمال مجري بين جدران تلك المدارس من اللوثيات ما يتشعر من هوله الأبدان . وباليات هؤلاء البلاشفة وقفوا عند حد افساد بلادهم فلهم بثوا رسالهم وعيوسهم في جميع أنحاء العالم لتسميم الافكر بتلك المبادي الغير الطبيعية ، فالبلشفية اليوم أصبحت الشبح الخيف الذي يقع الرعب في قلوب رجال السياسة .

ثم أن جرائد ومجلات روسيا الحالية تملأ صفحاتها بالتغزل بصفات لينين ونظم التصانيد في مدحه ، والفنانون يتفننون في صنع التماثيل له حتى ذكرت إحدى الصحف انه زاد عدد التماثيل التي صنعت له على الخمسة آلاف واليك مثلاً منها



أحد تماثيل لينين

صحيفة المرأة

نتقل تحت هذا العنوان
كما نطالع في المجلات
والجرائد الغربية عن نهضة
النساء وكلما يعود على المرأة
بالرقي والفائدة الشخصية او
المنزلية وما يساعدها على تربية
أولادها وادارة شؤون منزلها
واننا نشتر بكل ارتياح ما وردنا
من الملاحظات بشأن ما تكتبه
من حضرات الاوانس والمقاتل
الفاضلات (الاخاء).

المرأة الاميركية

اذا ذكرنا المرأة الاميركية تمشل أمام نظرها
ملكة الدولارات اني تبحت عن أساليب انفاقها في
سبيل انشراحها وعظها بها ونجربنا انها لا تجلس يوما
في منزلها بل انها تطوف أنحاء أوروبا وتبزل في انخم
فنادق عواصمها التي تسود فيها الأبهة والمجد
والفخفة وحيث تزور معالمها الشهيرة ومسارحها ..
وأما امرأة الطبقة الوسطى الاميركية فانها بعيدة
عن تلك المظاهر الزاهية بعد المساء عن السماء بل
تعيش عيشة التعب والعمل بين جدران منزلها وهي
بهذا المعنى تعب وتعمل أكثر من أختها الأوربية
ثم انها خير والدة في العالم وسيدة
هادئة محتشمة قاضلة - ومن جهة



أخلاقها فأنها مبالغة للانتمراح لا تفارق الابتسامة ثغرها ، أندية المحضر ، لطينة العشر ، كثيرة المشاشة والبشاشة كريمة لاتعرف ، وهو البخل .

ان الحرب العظمى أبهضت كاهل المرأة الأوربية بتاعب الحياة ومطالبها بينما كانت المرأة الأميركية من وراء المحيط تنظر الى ما يجري في أوروبا كما تنظر الحوادث في مسارح السينما ولم تشعر بالمحاجة طول مدة نشوب الحرب

ولكن المرأة الأميركية انتقلت مع المرأة الأوربية في دائرة الأزياء (الموضة) ومع انها على طرفي تقيض في الاخلاق والثروة والعادات فها في مضمار الموضة فرسا رهان ورضيعة لبان تجاريان في حلبة السباق

ثم ان المرأة الأميركية استنطعت التأثير على الحكومة فجعلتها تمنع الحرة منعاً باتاً وبذلك كسبت صحة زوجها وأولادها وجعلتهم جميعاً يقتصدون في النفقات التي كانوا يفتقونها على الحرة كما اقتصدوا في أوقامهم التي كانوا يصرفونها في الحانات وما يتبع ذلك من الفساد والموبقات .

والنساء في أميركا مولعات بالالعاب الرياضية وصرف أوقات الفراغ في ممارستها حتى ان النساء اذا تراورن لا يتطعن الوقت بالكلام الفارغ وانتقاد معارفهن وسرد حكايتهن بل يصرفن في الألعاب الرياضية وهن يبرن أولادهن ويعودنهم عليهن وفي ذلك مانه من الفائدة الصحية .

وحبذا لو ان المرأة في الشرق تحذو حذو شقيقتها المرأة الاميركية في هذا السبيل النافع المفيد ويكني ان نلقي نظرة على مجالس سيداتنا اللاتي يقضين الوقت في لعب الورق وتدخين (الشيشة) (والسجاير) أمام بناتهن وأولادهن وبذلك يكن شر قدوة لهم وسيأتي عليهن يوم يندمن فيه ولكن ماذا يفيد الندم بعد العدم .

ومن أشر العادات التي رأيناها سارية في هذه الأيام : هي اقبال الأوانس على تدخين التبغ أمام أمهاتهن وآبائهن واخوتهن وإذا انتقدتهن على ذلك قلن : هذه موضة هذه الأيام التي انتشرت فيها الحرية .

قل لي بالله أيها القاري الكريم : أي شاب يرضى ان يتزوج فتاة تدخن

السيجارة جهراً بلا حياء ولا خجل . ألا قبَّحَ اللهُ تلك الموضة . وقتل اللهُ أنصارها والقائلين بها . وبعد هذا شكرو الأوانس من قلة أقبال الشبان على الزواج وتناسين أنهم السبب في ذلك الاحجام بما يأتينه من ضروب الحرمة والتوغل فيها . ومعلوم ان زينة الفتاة حشمتها وآدابها واعتصامها بحبل الاقتصاد والعادات الشرقية التي كان ولا يزال ينتخر بها الشرق .

مساعدة الامهات

يتم الغربيون اهتماماً عظيماً في المحافظة على صحة الاطفال وتربيتهم لكي يقدموا للوطن شباناً وشابات أصحاء البنية يبنون عليهم صرح مستقبل البلاد فأشأوا لذلك جمعيات كثيرة أخذت على عاتقها مساعدة الامهات الفقيرات وأهم جمعية قامت في هذه الأيام في برلين عاصمة ألمانيا تحت رئاسة الاستاذ تشيرني وهو أشهر طبيب بامراض الاطفال ورعاية البرئيس بسمرك وبمحافظة العاصمة وتقوم هذه الجمعية : بمساعدة الحبالى في الشهر التاسع من حملهن وفي أثناء ولادتهن وبعدها وتقدم للأمهات الفقيرات للملابس البيضاء لهن ولأطفالهن وكذلك تقدم لهن الطعام الصحي والعلاجات اللازمة وتقوم بتوليدهن مجاناً . ومن أهم أغراض هذه الجمعية النافعة إصدار النشرات المتتابعة للنساء والقاء محاضرات في المحافظة على الجنين وطرق الوقاية من تعرض الواليدات للأمراض الخطرة .

المرأة المخترعة

اشتهرت السيدة روت هنري في مدينة رالي باختراعاتها العديدة حتى لقبوها بأديسون النساء وقد أحرزت من الحكومة أربعين شهادة ورساماً على اختراعاتها العديدة الخاصة في الامور المنزلية ولا سيما في عدد الخياطة (ووابورات) الغاز المستعملة لطبخ الاطعمة

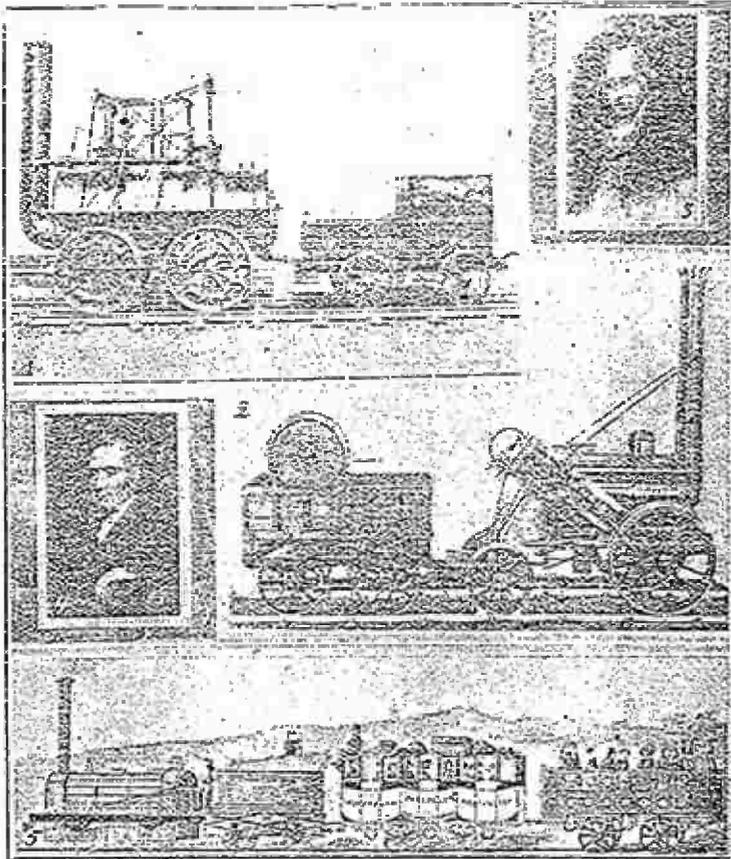
أول طبيبة تركية

أول طبيبة تركية نالت شهادة الطب وتحت قيادة لتطبيب النساء هي السيدة صوفيا سيف علي فلها تلقت دروس الطب في إحدى جامعات ألمانيا ولم تنف عند حد التطبيب بل أنها تصدر بين حين وآخر الكتب الطبية العديدة . وأصدرت مؤخراً كتاباً في علم الصحة جاء فيه : أن صحة المرأة التركية أحسن بكثير من صحة أختها المرأة الغربية ونسبت ذلك إلى ما تقوم به المرأة التركية كل يوم من الرضوء والاستحمام . وقالت أن تذاره مسكن المائلات التركية الفتيمة المشبعة بالرطوبة تسبب إصابة كثيرين من الأولاد بمرض السل

سير العلم والاجتماع

يتم في هذا العام مرور مائة عام على أهم اختراع ظهر في تاريخ الانسانية وهو السكك الحديدية . ففي سنة ١٨٢٥ سارت السكة الحديدية لأول مرة بين مدينتي ستوكتون ودارليجتون الانكليزيتين بقوة البخار فوضعت الأساس في بناء السكك الحديدية في جميع أنحاء العالم . وكانت السكك الحديدية قبل ذلك في بلاد الانجليز نجرها الخيل وتنقل البضائع والركاب . وكانت آلتها في بدء الأمر غير وافية بالغرض المقصود منها للسرعة وعدم حصول الاخطار وفي عام ١٨٣٠ فقط أنشأوا خطاً حديدياً بين مانشستر ليفرول سارت عليه المركبات بقوة البخار سيراً مرضياً . وفي عام ١٨٨٣ أنشأوا اول خط حديدي في شوتلانديا . وفي أوزبا الوسطى أنشأت الخطوط اولاً في النمسا وفرنسا . وفي عام ١٨٢٩ أنشئ أول خط حديدي في الولايات المتحدة . وفي عام ١٨٣٧ أنشئ أول خط حديدي في روسيا وفي ١٨٨٧ أنشئ أول خط حديدي في الصين

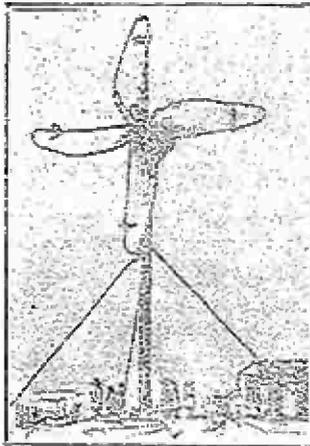
وجميع الخطوط الحديدية في انكلترا أنشأها شركات أهلية كانت متنافسة في دعومها ومختلفة في عرض الطريق وسمرة السير ولما عمت الخطوط الحديدية



جميع أنحاء البلاد الانكليزية قامت ضجة في البرلمان وعلى صفحات الصحف وعات
 الاصوات طالبة زيادة عرض الخطوط وتم ذلك عام ١٨٩٢ ونرى في الرسم (١)
 أول لوكموتيف (آلة متحركة) ظهر في العالم على الخط بين ستوكتون
 ودارلينجتون وذلك منذ ١٠٠ عام (٢) الآلة المحركة التي صنعها ستيفنسون
 (٣) صورة مخترع اول علة جيمس ووط (٤) رسم ستيفنسون (٥) أول
 قطار حديدي سار في العالم .

محرك هوائي جديد

ان التصناعة والعلم يتوقعان مجيء وقت من الاوقات تستطيع به الانسان ان يصنع
الذبحم بقوة الطبيعة وذلك لأن الذبحم الموجود في قباب الكرة الأرضية سيندثر يوماً ما



واننا ننشر اليوم رسم آلة تدور
بقوة الهواء اخترعها للماجور بيللو. صنعت
هذه الآلة في برلين طبقاً لأحدث
النظريات الهوائية المحركة ولها شكل آلة
دافعة مربعة تشبه الآلة المولدة للكهرباء
وطول كل جناح من اجنحة هذه الآلة
الدافعة تسعة أمتار وهي مجهزة بسطوح
تساعد على الدوران عند هبوب أي تيار
لهواء. وهذه الآلة يسهل نقلها من مكان

إلى آخر وتفيد الملاحين فوائدها جزيلة حيث لا يلزمها ذبحم ولا قوة مائية لأنها
تقوم مقام المحرك الكهربائي

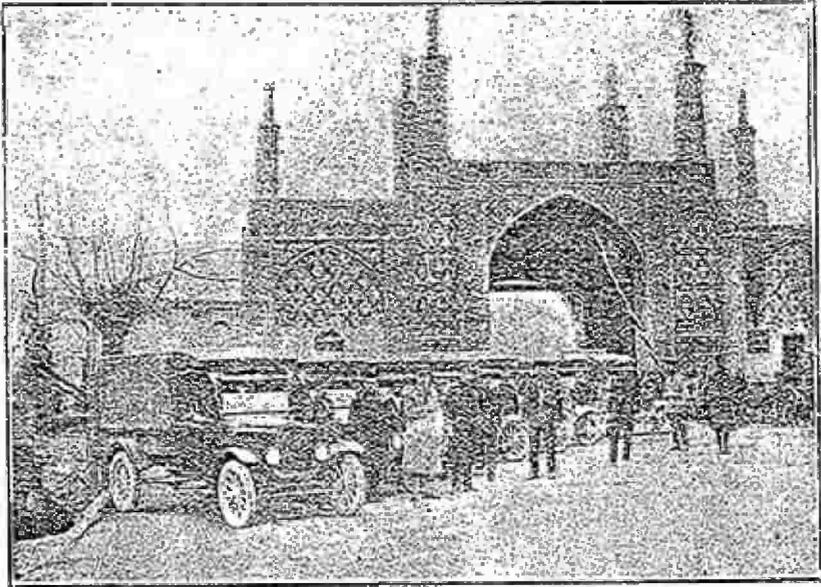
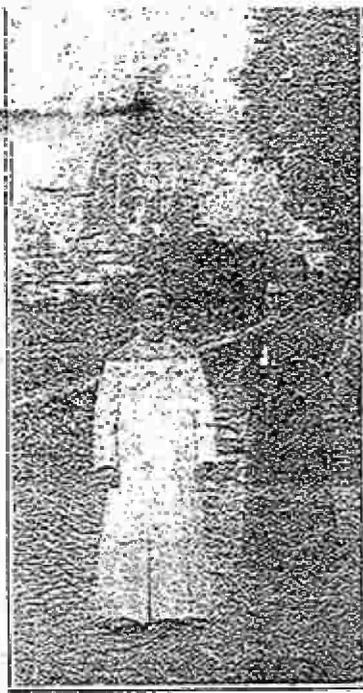
الصراصير وطرق إبادتها . توجد بكثرة في المطابخ والمحال المظلمة والمراحيض
والمباول والمناسل وقد شوهدت أيضاً في وسط الاغذية كالخبز وهي تتغذى من
بقايا الاطعمة وتتقل جراثيم بعض الامراض المعدية للانسان كالخفي التيفودية .
واذا اردنا ان ننتقي شر الصراصير يجب ان نعني بنظافة المنازل عناية تامة .
وفي حال وجود الصراصير ينثر مسحوق حمض البوريك في زوايا محال وجودها
وفي ارفف دواليب المطابخ او يعمل عجينة مركبة من جزء من حمض البوريك
وجزأين من العسل الاسود ويوضع هذا المزيج على لوح من الصفيح . فاذا ما دنت
الصراصير من هذا المعجون وذاتت منه ماتت لساعتها . ويمكن أيضاً عمل عجينة
مركبة من رؤوس الكبريت اعني النوسفور وهي نهلك الصراصير كعجينة
البوريك والعسل .
(صحة العائلة)

رسوم الاخاء

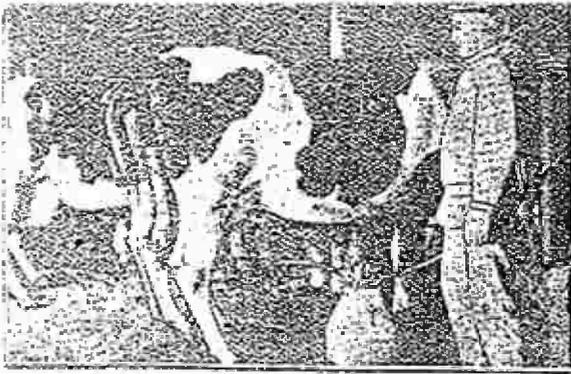


فلاحات روسيا السوفيتية يقمن بمظاهرة يوم اول مايو في أيدلين المناجل
وهي شعار تلك الحكومة

قداسة بابا رومية الجبر الاعظم الملالي يتنزه في حديقة المائتيكان



وصول أول سيارات الى مدينة طهران أوصت عليها الحكومة ولما بلغت
باب قزوین أحد أبواب العاصمة كان في انتظارها مندوبو الحكومة الإيرانية
ورجال معتمد حكومة السوفييت



ان احادي
سويسرا اكثر
الناس استعمالا
للكهرباء وذلك
لبخس ثمنها
عندهم حتى انهم
يستعملونها في
جميع شؤون

الحياة ومن ذلك
انهم يحبون البقر
بواسطة الكهرباء كما
رى في الرسم



مسايفة بين المثلين والمثلات في تشويه شكل الوجه لاضعاجك الناس في التجميل الغربي

حول الحب

رواية هزرا العمر

قال الكاتب فوكس العاقل ان الحب عند الناس عبارة عن دعاة ورجس وفساد . ولم يلاق الكاتب هذا الرأي اعتباطاً بل عن اختبار صحيح . يبلغ فوكس خمس سنوات من العمر فهو في ريعان شبابه وقواه العقلية . اشترته صاحبه مدام كريوت (Madam Crepot) جرواً صغيراً وربته بعناية زائدة وعطف وحنان وكثيراً ما اذا كانت منسرحة الصدر تقبل أنفه وعنقه وفي حالة الغضب تضربه بمخداتها على بطنه وظهره فكان للمسكين يحتمل الحالتين بالصبر والرضى لأن عيشته اجمالا عند سيده كانت عيشة راضية مرضية . وفي صباح كل يوم ومسانه تقوده الخادمة ايفون المدينة للرياضة خارج المنزل . وكانوا يطعمونه جيداً فلا يبخلون عليه بشيء حتى أنهم يطعمونه الكمك الذي يزيد عن الضيوف . وكانوا يغسلون جسمه مرة في الاسبوع ويسرحون شعره الابيض الطويل بمشط عريض وكان يتضايق من ذلك كثيراً ولكنه يشعر براحة طول مدة الاسبوع . كان فوكس كلياً عائلاً حسن الاخلاق لا يعص أحدأ ولا يسرق شيئاً . ولكن امرأ واحداً يعيظه هو ما يراه من الناس من الرياء وفساد الاخلاق والميل الى القصف والفجور والخلاعة وعدم الامانة في الحب وغش بعضهم بعضاً . وكان يقول انه خير من الناس بهذا المعنى حتى اذا حل فصل الربيع الذي تنتعش فيه الاجسام وتميل فيه النفس الى الحب فانه لا يخرج عن حدود العفة والطهارة ولا يجرى وراء الكلاب بل يستسلم للحزن والارق واذا مرت من أمامه كلبة رشيقة فانه يلقي عليها نظرة حادة ويتكهرب فؤاده بكهرباء الحب والغرام ويتمنى تقبيل وجنتها والتمرغ معها على الارض ومطارحتها الفاظ الوجد والهام ولكن مدام كريوت لا تصرح له بالزواج بل تحافظ عليه كل المحافظة . يقول فوكس ان الكلاب يتزوجون مرة واحدة في العام وذلك في فصل الربيع وأما الناس فيتزوجون في

الربيع والصيف والشتاء والخريف ويعشرون بعضهم بعضاً ويعيشون بالخداخ والرباه . الكلبة تكفي بزواجها في الربيع فإذا حملت فإنها تتبعد عن زوجها وعن جميع الكلاب وإذا ولدت فلها نرضع أولادها بنفسها وتربها وتعلمها الرقص ومتى كبرت جراؤها عاشت مستقلة بنفسها فتتزوج أمها مرة ثانية ولكنها إذا بلغت الثامنة أو التاسعة من عمرها تنقطع عن الزواج وتتناسى الحب وتترك في حراسة بيت سيدها والحفاظة على اولاده ومتنبياته

وأما الناس فأنهم على عكس ذلك : مثلاً مدام أليس كريبوت فلها كانت متزوجة من رجل وولدت منه بنتاً فأرسلتها حالاً إلى مرضعة في إحدى القرى لترضعها حيث مانت بعد مدة قليلة والكلاب لا تفعل مثل هذا مطلقاً وبالبيت الأمر وقف عند هذا الحد فإن أليس بعد ولادتها بخمسة أشهر تنازعت مع زوجها ورفعت عليه قضية طلاق وقد تمكنت من طلاقه والنزوح من رجل عجوز غني . ان أليس لم تكن صبية فقد بلغت الثانية والأربعين وليس لها عمل طول النهار سوى الوقوف أمام المرأة وطلي وجهها بلا حمر والايض ثم تركب السيارة وتخرج للرياضة في الحدائق حيث تجتمع تارة بخليلها أرنست وتارة بخليلها اليكس وطوراً بجهري النخ الخ

ان زوجها بعد تناول طعام الغطور يقصد عمله لادارته حيث يبقى إلى آخر النهار وإذا ما دنت الساعة الثالثة ترتدي أليس ملابسها حيث يكون فوكس رابضاً أمامها ينظر اليها . أن فوكس واقف على اسرار النساء فقد مرت عليه سنون عديدة وهو ينظر كيف أن أليس تزجج حاجبيها وتدهن وجهها حتى تغطي أساريره وتضخ جسمها بالروائح المختلفة وتفرك صدرها وجسمها فركاً شديداً حتى تصبح على جانب عظيم من الرواء والبهاء والجمال الكاذب . انظر إلى أليس عندما تستيقظ من النوم ترحبها أصفر دمياً وعينيها غائرتين وانظر اليها الساعة الرابعة بعد الظهر تجدها كالأشخاص المنصوبة في نوافذ المحازن التجارية ثم ترتدي معطفها وقبعها وقفازيها وتذهب للمقابلة . . .

وهي دائماً تأخذ فوكس معها وتجلسه بجانب السائق ثم تقف السيارة عند إحدى الحدائق وتقول للسائق انتظرني هنا وربما أريض ولكنها تكذب قائماً تخرج من باب الحديقة الثاني وتذهب مع فوكس إلى منزل جورج وقبلها كانت تذهب إلى منزل خايل آخر وآخر وأما الآن فإنها تذهب إلى جورج وهو شاب في الخامسة والعشرين ذو شارين كبيرين مرفوعين وعينين كهفي القطة السارقة وإذا دخلت البيت منزله تلجع معطنها وتبعثها ويساعدنا جورج على خلع ملابسها ثم يقبلان بعضها بشوق ولهفة ويكون فوكس جالساً على كرسي ينظر إلى تلك المناظر المذكورة ويسمع اليبس تلعب خليلها بالثياب الحب والغرام وأما هو فلا يقابلها بالمثل بل ينظر إليها نظرات حتمد وكراهة وقد قال لها في الأسبوع الماضي: اني خسرت كل مالي في نادي الميسر فهل لديك خسة آلاف

فاحتدم بينهما نزاع شديد فأعطته اليبس القآنم خمسمائة غير انه لم يرض بذلك وقال لها: أن محبتك كاذبة وانى لا أحبك بعد الآن فدفعت له خمسمائة أخرى وتصالحا على ذلك

وعند ما كانت اليبس تحب الفتي الكس قال لها مرة غاضباً اذا لم تدفعي لي مبلغاً وافراً فاني اكتب لزوجك خطاباً بلا توقيع فتكدرت منه ووجبت اليه الفاظ السباب والشتم فاجابها على ذلك بأن لطمها على وجهها لطمه شديدة فهجم فوكس عليه ليدافع عن سيده لكن اليبس ضربه بعضاً كانت بيده

ان اليبس مخاطب كل خليل جديد بالفاظ الغرام والحب وتقول له انها لا تستطيع العيش بدونها فيقال لها الخليل يمثل الفاظها ولكن الحق يقال ان ذلك كله رياء وكذب وتناق ومع ذلك فالناس يسمون ذلك حياً

أن حب الكلاب أشرف من حب الناس لأن الكلب اذا أحب كلبه يرفع ذيله وأذنيه ويجري وراءها من شارع إلى شارع دون أن يخشى لومة لائم لانه لا يحب غيرها

وأما الناس فمتخبثهم سرية ويحاولون أن لا يراهم أحد. فإذا سارت الى خليلها تخدع زوجها وخدامها ونفسها وتكذب وتختلق

والزوج اللاحق المغفل يسمع روايتها بلذة

تقول له اسمع يا زوجي العزيز ! اني اليوم تعبت تعباً شديداً حيث ذهبت إلى الخياطة وقست بذلة المساء وظفت على مخازن البرانيط فلم أجد قبعة تناسبني . ثم تسنى جورج خيالها وتخلع ملابسها وتغسل الاذنه عن وجبها وتنام إلى جانب زوجها . ويسمون ذلك حباً . ولو كانت هذه المرأة من فصيلة الكلاب لزوجتها أياها أربا أربا ولكن عند الناس هذا أمر عادي .

كم من مرة اجتمعت ليس بصواحبها وصديقاتها ولا يكون لهن حديث غير اخبار الاخلاء والمحبين وفوكس يسمع هذه الروايات بامتناع وبمحكم أن الكلاب أشرف من الناس . لأنه هل من العدل أن تختلس المرأة أموال زوجها وتدفعها لجليها لتتمتع بالشهوات الحيوانية ؟ . . .

وكثيراً ما يحاول فوكس اخبار سيده بما ترتكبه زوجته من الموبقات فيدنو منه ويرفع يديه بتيرته بالنباح ويقول بلسانه : ان زوجتك امرأة فاجرة تحب كثيرين وتختلس مالك ولماذا تختل تصرفاتها هذه ؟ . . .

ولكن ما أحق الناس الانهم لا يفهمون لغة الكلاب البسيطة وهكذا فإن سيده لا يفهم كلامه بل يقول للخادمة : خذي هذا الكلب من هنا لأنه يزعجني بنباحه .

غير انه لم يشأ فوكس مرة أن يترك سيده بل زاد في النباح والعرواء حتى أخذ يعطس ويسعل . فقالت اليس أن الكلب مريض واستدعت في اليوم التالي طبيب الكلاب الذي صب في فم فوكس بالقوة شرباً شديداً المرارة علمه أن لا يلفظ مرة كلمة أخرى بل قال في نفسه مالي والناس : فليعمهوا في غيهم وضلالهم ولكن يجب تسمية الاشياء باسمائها . ولماذا يعظم الناس المحبة بالكذب والنفاق والخداع وانك اذا سألت أي كلب عن هذا أجابك أن ذلك ليس حباً والشيطان فقط يعرف ما هو ذلك . . .

(عن مجلة روسيا المصورة)

شركة كوم أمبو

عرفت الحكومة المصرية ما تقوم به الشركات الزراعية من الجهود في خدمة البلاد وإصلاح أراضيها القاحلة وتشغيل عدد كبير من العمال الوطنيين وبناء المنازل الصحية لسكانهم وسكنى عائلاتهم فتدبرت هذه الجهود حتى قدرها وقررت مكافأة كل شركة نافعة بمبلغ خمسمائة جنيه في العام تنشيطاً لها وتشجيعاً لغيرها

ومن الشركات الكبرى في القطر المصري — شركة كوم أمبو الشهيرة — التي قامت بأعمال عظيمة وسجلت لها في سجل البلاد الاقتصادي تاريخاً مجيداً كنا نود أن يتخذ منه الوطنيون درساً نافعاً ينسجون على منواله وقد رأينا أن نكتب كلمة عن تلك الشركة وما قامت به من الأعمال وما ذلته من المصاعب فنقول : أسس شركة كوم أمبو عام ١٩٠٢ كل من المرحومين الخواجهات فيليكس ورزوقايل سوارس والسير أرنست كاسل وذلك لإصلاح أراضي تزيد مساحتها على مائة ألف فدان وكها أراضٍ رملية قاحلة فضلاً عن أنها منخفضة عن النيل انخفاضاً عظيماً يقدر بثلاثة وعشرين متراً لدى انخفاض النيل و١٦ متراً لدى ارتفاعه . وقد اشترت أولاً ثلاثين ألف فدان شرعت اذ ذلك في إصلاحها واعدادها للزراعة فابتاعت لهذا الغرض أربع آلات رانعة (طلمبات) لرفع المياه وري الأراضى قوة ثلاث منها ١٥٠٠ حصان وقوة الرابعة ٢٠٠٠ حصان وهي من أحسن وأكبر طرز في القطر المصري وقد تمكنت الشركة بالصبر والثبات والنشاط وانفاق التبعات الهائلة من زرع ٢٥ ألف فدان جعلتها كلها صالحة للزراعة بعد أن كانت صحراء جدهاء مأوى للوحوش الضارية

وفي سنة ١٩١٠ عقدت اتفاقاً مع شركة السكر ينتهي أجله عام ١٩٣١ يقضي على شركة كوم أمبو أن تزرع سنوياً ستة آلاف فدان قصب سكر للعصر وأنشأت شركة السكر لهذه الغاية معملاً كبيراً ضمت بين جدرانها مئات من العمال الوطنيين والشركة ليست مقتصرة على زراعة القصب فقط بل تزرع أيضاً نحو عشرة آلاف فدان قمح و٥ آلاف فدان ذره وغير ذلك وهي ليست مستأنسة بزراعة أراضيها بل إنها

تؤجر قسما كبيرا منها للفلاحين بزراعته على حسابهم وقسما نزرعه على حسابها
وقد عهد بمجلس ادارتها الى حضرة الزراعي الخبير المثمن صاحب العزة أحمد
بك مصطفى عضو مجلس الشيوخ عن دائرة أسوان الذي له الفضل الاوفر في



حضرة صاحب العزة احمد بك مصطفى عضو مجلس الشيوخ
ومفتش عام زراعة شركة كوم أمبو

ترقية شؤونها الزراعية واصلاح اراضيها اصلاحا فنيا عاد عليها بالارباح الطائلة .
قضى حضرته حياته في الحقل وبما أوتي من ذكاء ونشاط وهمة عالية اكتسب خبرة
واسعة في الزراعة حتى اصبح الآن يعد في مقدمة رجال الزراعة المثمنين في القطر
المصري حتى انه لا يجاري بضمير . كان اولاً مفتشاً لزراع الخواجات ، سوارس .

وانتدبه شركة كوم امبو عام ١٩١٠ مفتشاً لأراضيها وما استلم زمام إدارتها حتى
شمر عن ساعد الجهد والنشاط فظهرت مواهبه واقتداره وكان أول من وجه
التفتت الشركة الى زراعة القطن في أراضيها وبعد تجارب عديدة قام بها تكملت
بالنجاح وبلغ ما زرعه الشركة في هذا العام نحو ثلاثة آلاف فدان قطن نجحت
زراعته نجاحاً باهراً وتكملت مساعيه بالنجاح وهو يبذل الوسع الآن لا يبلغ
المساحة التي تزرع قطناً الى ٦ آلاف فدان وقد قدرت الشركة له خدماته
الجيلة فوثقت به كل الوثوق لما أبداه من النشاط والالاءة والاستقامة في خدمتها
وفوق هذا وذلك فإن حضرته انصف بالوداعة وخدمة مواطنيه خدمة جيلة حتى
التفت حوله القلوب وأحبه الجميع حباً صادقاً

كانت كوم امبو قبل عشرين سنة كما قدمنا صحراء رملية متفجرة فأصبحت
الآن جنة غناء تجري من تحتها الأنهار وقد انشأت فيها الشركة المباني والعرب
العديدة للفلاحين وشادت فندقاً ضخماً عظيمًا وحفرت الترع العديدة ومصارف المياه
وقد أصبح عدد سكانها الآن يربو على ٤٠ الف نسمة يعيشون من الزراعة والتجارة
وفوق ذلك فإن مركزها الجغرافي يساعدها لتكون مركزاً تجارياً ونقطة الاتصال
مع السودان من جهة ومع الوجه البحري من جهة أخرى

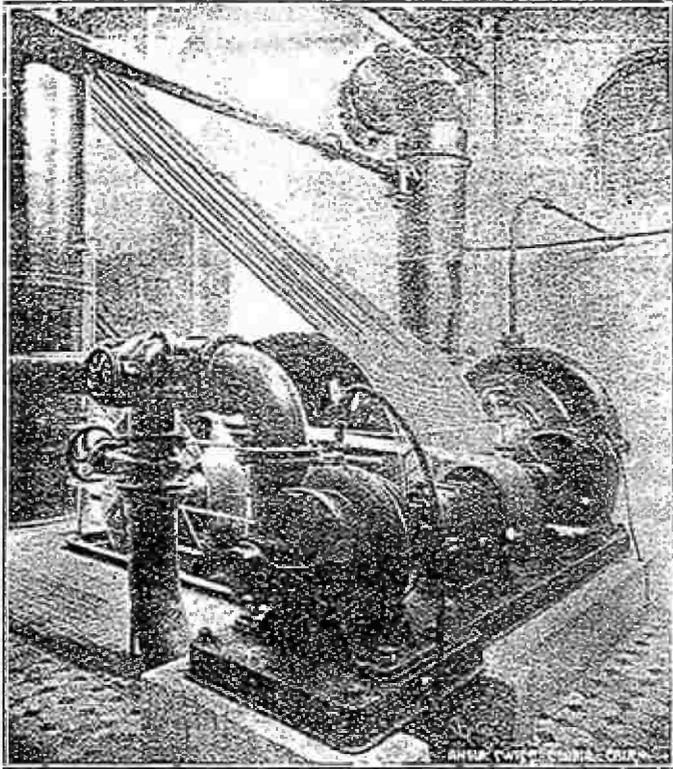
يدير هذه الشركة مجلس إدارة برئاسة صاحب السعادة الدكتور هراري باشا
المالي الكبير ورئيس مجلس إدارة شركة مورجيدج وعضو مجلس إدارة البنك
الاهلي وهو أيضاً رئيس مجلس إدارة شركة السكر . ومن أعضاء مجلس إدارة
شركة كوم امبو حضرات الأفاضل الحواجات مارك متاتيا وزويبر رولو وفكتور
بلك موصيري والمشير رلف هراري الذي كان سابقاً رئيساً لمصلحة التجارة في
فلسطين وقد انتدبه المجلس ليكون مديراً عاماً عاملاً لإدارتها وما استلم مهام هذه
الوظيفة حتى قام بإصلاحات عديدة في إدارتها ونظمها تنظيمًا عاد عليها بالفوائد
الجيلة وحضرته معروف بالهمة والاقدام وحسن الإدارة والهمة والعزم والحزم
وبما إن الشركة قد آتت إصلاح أراضيها فانها عازمة ان تعرضها للبيع وهي الآن
مجدة في وضع الخرائط واعداد المقتات لبيعها اجزاء

ونحن لا يسعنا حيال ذلك الا ان نثني انتفاء المستطاب على مجلس ادارة هذه الشركة الذي أفاد البلاد فوائد جلية غادت بالنفع الجزيل على عديد كبير من أهاليها الوطنيين كما عاد بالنفع على الحكومة في تحويل صحراء فاحلة الى جنة واسعة قبت نباتا طيبا وتثمر أشجاراً شبيهة .

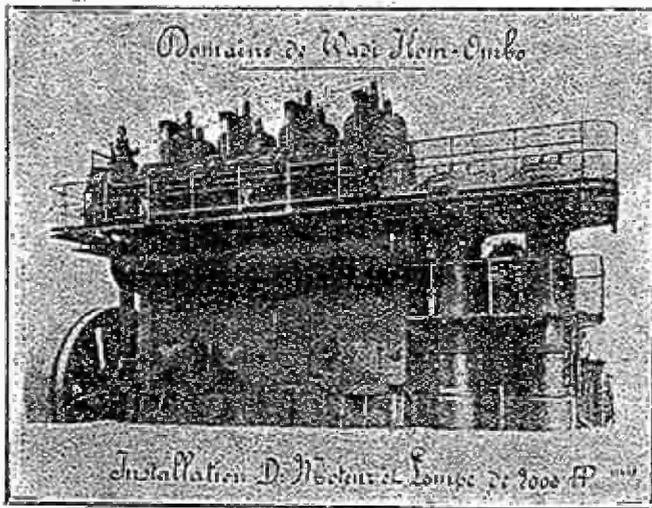
وفوق هذا وذلك فإن مصاحبة السكة الحديدية تتقاضى المبالغ الجزيلة من شحن محصولات الشركة ونقل ذلك عن الجمارك وخصرائب الاطيان الى غير ذلك من الشؤون التي تستدرها خزانة الحكومة وما يجنيه الوطنيون من الارباح والمنافع وفوق كل ذي علم عليم



الفندق الفخم الذي شادته الشركة في كوم أمبو



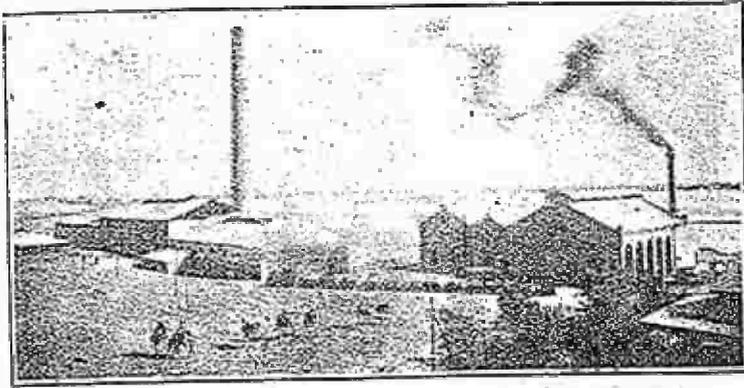
طلمبة قوة البخار



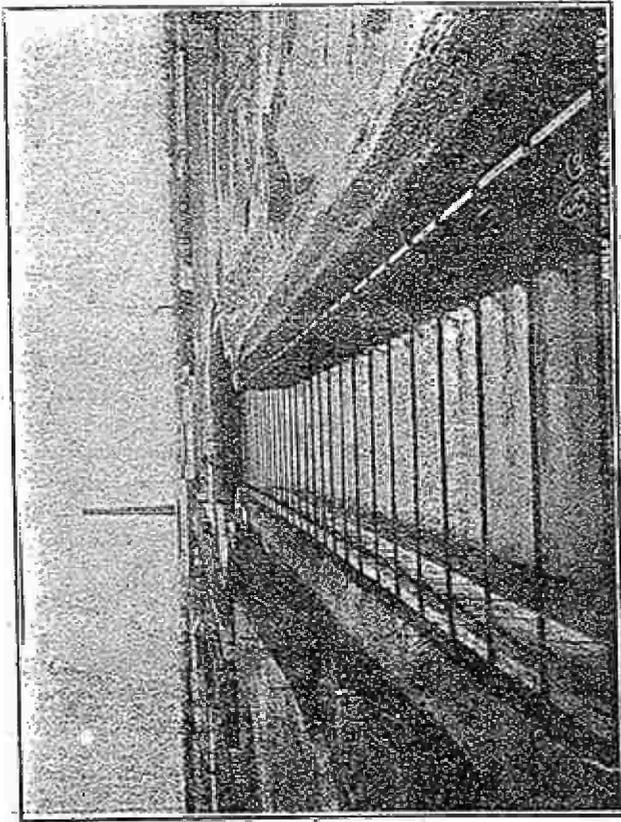
Domaine de Wadi Kham-Enbo

Installation D. Moteur et Pompe de 2000 HP

طلمبة قوة ١٥٠٠٠ حصان



منظر عمومي لآلات المياه الرافعة وغيرها



المياه التي تندفع بقوة شديدة من الطلمبات

منظر زوطة أنشائها الشركة من الفولاذ (الصلب) حتى لا تتغلب عليها قوة

صحيفة الاولاد



نكتب هذه الصحيفة
خاصة للصبيان والبنات
الصغار لنعودهم على المطالعة
ولاشغالهم في أوقات فراغهم
بما يفيدهم ويوسع نطاق
مداركهم . ونرجو الاهالي
الآ بسا لمرا الاولاد في
حل الاحاجي او المسائل
التي تطرحها على الصغار اذا
كانوا يريدون حقيقة تفيد
اولادهم
(الاخاء)

ان الاجوبة الكثيرة التي وردت اليانا من الصغار حاملة لحل الاحاجي
المندرجة في العدد الثاني حققت آمالنا وكانت داعية لارتياحنا لانها شغلت الذين
حلوها زينا في التذكير والكتابة . وهذا ما يرمي اليه من تعويد الصغار على الاشتغال
بالنافع المفيد

وقلنا في صدر هذه الصحيفة بعبارة واضحة اننا نكتبها خاصة للصغار دون
سواهم لان الاحاجي سهلة على قدر افهامهم فوردتنا عدبة اجوبة من شبان وهوظفين
في محلات تجارية وغيرها فاهملنا حلولهم لانها ايسر مسؤولية لهم
ومما لا بد لنا من الاشارة اليه هو اننا نقبس هذه الاحاجي من محلات روسية
خاصة بالاولاد ويجب ان تكون الحلول الواردة اليها مطابقة للحلول تلك المجلة
ولم يستطع أحد ان يحل الثلاث الاحاجي معا وبعبارة أوضح نقول انه لم يستطع
حل الاحجيتين الاوليين احدى وهذا حالها كما ذكرته المجلة التي نقلناهما عنها :

(١) ما الفرق بين الساعة وتولد الثرثار ؟

ج — الفرق بينهما هو انه في امكاننا ايقاف الساعة وليس في امكاننا ايقاف ثرثرة الثرثار

(٢) ما ينمو وينبت بلا عروق ؟

ج — هو الصخر كما قرر ذلك علماء الطبيعة

ثم لا بد لنا من الاشارة الى ان بعض المتسابقين قال انه الشعر وهذا خطأ لان الشعر له في اسنله بصيلات يتغذى بها هي بمثابة العروق .

(٣) المسألة الحسابية فقد حلها كثيرون وقد كان الفائز الاول من الخارج

هو حضرة الفتى الاديب فيلكس نصري من دمشق فتهنئه ونرجوه ان يرسل رسمه لنشره في العدد القادم وقد أرسلنا اليه كتاباً مفيداً

وكانت الفائزة من مصر حضرة الفتاة المهيبة اللبقة اليصابات اسكاروس احدى تلميذات مدرسة الامير كان بالبنجالة في القاهرة فتهنئتها وترجوها ان ترسل رسمها لنشره في المجلة وقد أرسلنا لها كتاباً نافعاً. ومن الذين حلوا المسألة الحسابية حلاً صحيحاً من الصغار. ايزابل اسكندر من تلميذات مدرسة القديس جاورجيوس في القاهرة . ويوسف اسكاروس بالمدرسة البطريركية لاروم الكاثوليك بالبنجالة بمصر . وقهني التريزي وعفيف خانظ التريزي من غزه ونصيرات زاروبي من حيفا ونصيرات يعقوب نصار من الناصرة وأما جواب المسألة فهو انه كان على صندوق الحمام مبلغ ٣٥ قرشاً أولاً

أحاجي للحل

(١) من يولد مرتين ويموت مرة واحدة ؟

(٢) قاضي يقضي بين اثنين ، له فم وما له عين ، يأكل حتى يشبع ، ويفرغ

برمشة عين ؟

(٣) اقطع رأسه ، وأخرج قلبه ، واعطاه ماء يتكلم ؟

والفائز في حلها جميعاً تقدم له الادارة اعدادها لمدة نصف سنة وترسم صورته في المجلة وآخر ميعاد لتبول الحلول ١٨ يونيه (حزيران) ومن كان مشتهراً كما يرسل

له حوالته بمبلغ ثلاثين قرشاً ليشتري بها ما يريد من الكتب
وأما المسألة المنشورة في الصفحة ١٢٣ من العدد الماضي تحت عنوان للحل
والتمكيز فقد وردتنا بشأنها حلول كثيرة لم يصب فيها ولا واحد وهذا حالها:

قال الانكليزي للبرابرة :



— انكم ستشتقونني —

ولما سمع البرابرة هذا
الجواب لم يستطيعوا
شنته لانهم كانوا يشتقون
فقط الذي يتكلم كذبا
ولو فرضنا انهم اشتقوه
فيكون قد تكلم
بالصدق. ولم يستطيعوا
اعداده رميا بالرصاص
على جوابه هذا لانهم
يعدمون فقط الذي
يتكلم بالصدق واذا كان
ما قاله صدقا فالواجب
يقضي عليهم ان يشتقوه
ولا يعدموه رميا
بالرصاص

أيها الصغار !

أرسلوا لادارة مجلة

الإخاء، وصف حلم
رأيتموه وأهم قصة

تذشرها المجلة وتقدم لصاحبها الكتاب الذي يريدته وتتشير صورته

التلميذ اللبيب نصري أيوب نصار
الذي فاز بمسابقة العدد الماضي

مآثر الرجال



حضرة صاحب السعادة عميد العظيم ياشا راشد
سفير الحكومة المصرية لدى حكومة ايران العلية

من مظاهر استقلال مصر وتبوءها المركز اللائق بها بين الدول تعيينها معتمدين لها يمثلونها في ممالك الغرب والشرق ليحافظوا على حقوق رعاياها وفوق هذا فإن المعتمدين السياسيين يقدمون لبلاد خدمات جليلة بما يرفعونها إليها من التقارير عن تجارة البلاد وصادراتها ووارداتها وأرشادها إلى حالة الأسواق وما يروج فيها من المعاملات والمصنوعات المصرية فيسترشد بها التجار وأصحاب المصالح وينشئون العلاقات التجارية مع تلك البلاد ويحرون من وراء ذلك منافع جمة والبلاد لا تقوم لها قائمة الا اذا ارتقت في الشؤون الاقتصادية وكانت صادراتها تزيد على وارداتها وفضلا عن ذلك فإن المعتمدين السياسيين يتقنون العلاقات الودية بين حكومتهم وبين الحكومة التي يمثلونها أمامها .

وقد أحدثت حكومتنا المصرية في تعيينها معتمداً لإيران حضرة صاحب السعادة عبد العظيم باشا راشد المشهور بما قام به من الخدمات الحميدة التي سجلت لسعادته في تاريخ مصر صحيفة بيضاء وخلدت له ذكراً باقياً على الأبد ومجلة الأحرار تفخر بتعيين جيدها برسم سعادته وذكر ترجمته التي عربناها عن مجلة جهره عام الفارسية الغراء التي تصدر بالقاهرة .

ولد سعادته سنة ١٨٨٢ ميلادية وهو غصن أسرة السيد البرغموني المعروف مقامه وزارته . تلقى علومه في المدارس الابتدائية والثانوية المصرية ثم دخل مدرسة الحقوق وفي خلال وجوده في السنتين الثانية والثالثة بمدرسة الحقوق كان يعقد اجتماعات كثيرة من زملائه التلامذة ويأتي عليهم الخطب الرنانة ذكراً ما لمدارس الحقوق من الفضل في تنوير الأذهان ولا سماكيات الحقوق في باريس وعام ١٩٠٦ أحرز شهادة الليسانس واشتغل بمهنة المحاماة الشريفة الحرة وعينه بعد ذلك النائب العمومي في مصر وكلا له ومكث في هذه المنصب مدة أربع سنوات وقد قام بأعباء وظيفته خير قيام فطارت شهرته وحدث سيرته وما كان متصفاً به من مكارم الأخلاق وتوخي العدالة في جميع إجراءاته وكان في خلال هذه المدة حضرة صاحب الدولة سعد زغلول باشا وزيراً للحقانية فعينه مفتشاً في وزارته وعلى محاكم الصلح .

والآن نولي وزارة الحقانية صاحب الدولة رشدي باشا ورأى ما هو عليه سعاده من الكفاءة والافتداز عينه قاضياً محكمة مصر المختلطة فأظهر من الكفاءة وسعة المدارك والاعتصام بالعدالة ما جعله موضوع احترام جميع رؤسائه ولا سيما القضاة الأجانب وغيرهم وقد كتب له المسيو ماندن بوش الذي كان نائباً عمومياً للمحكمة المختلطة كتاب مدح وثناء على اخلاقه ومبادئه وافتدازه ومما قاله له في خطابه : ان ما اتصفتم به من الاعتصام بعروة العدالة وما أنتم عليه من قضاء العزيمة وسعة المدارك والاخلاق السكرامة لحو خير درس وعبرة لابناء وطنكم

وفي فبراير عام ١٩٢٣ عين رئيساً لتفتيش محاكم مصر والادارة القضائية فقام بأعمالها خير قيام وبعد برهة عينته الحكومة مسكراً تيراً أولاً لسفارة رومية ومعلوم ان جلالة الملك هو الذي يعين بنفسه السفراء والموظفين التابعين لها

وفي ١٠ يناير سنة ١٩٢٤ سافر لاطاليا لمحل وظيفته حيث ظهرت وطنيته الصادقة بأتم واجلى مظاهرها فقد جعل بما أوتيته من حسن السياسة والتدبير والمصافة جميع الجرائد والمجلات الايطالية تنكتب المقالات الضافية للداعية الى وثيق العلاقات بين مصر واطاليا وقد أثبت له أعماله هذه اثرأ حميداً في ايطاليا وكان ينهز كل فرصة مناسبة للقاء الخطب الرنانة الداعية الى الوفاق والوثام فرقع بذلك شأن وطنه وكانت المجلات والجرائد الفرنسية والاطالية تتسابق الى نشر خطبه لما حوته من الآراء الصائبة والأفكار الثاقبة

وفي عام ١٩٢٤ صدرت أوامر جلالة الملك فؤاد بتعيينه مندوباً عن الحكومة المصرية في المؤتمر الدولي للهجرة وكان عدد النواب فيه يزيد على ٧٥ مندوباً وقد تمكن بما أبداه من المدارك السامية والآراء السديدة من توجيه أظفار المندوبين اليه الذين اثنوا عليه أجمل الثناء وقد نشرت الجرائد خطبته الرنانة التي القاهها في المؤتمر وسجلتها ادارته في دفتر المحاضرات لما ضمنها من الآراء الشائقة والنظريات الرفيعة.

وقد صدرت مؤخراً ارادة جلالة ملكنا فؤاد الأول بتعيينه سفيراً لدى دولة بولة ايران العلية ومما لا ريب فيه بأنه سيوثق العلاقات الودية بين الحكومتين

الشرقيين ويرفع شأن مصر ويمثلها خير تمثيل واننا نسال الله ان يديم سعاده بدمراً
 ساطعاً في سماء الوطنية الصادقة انه سميع الدعاء مجيب النداء واننا نؤلف الى سعاده
 أسنى عبارات التبريك لما احرزده من تمة جلالة مولانا الملك المعظم الذي اسكن
 الدار بانها وأعطى القوس باربها



حضرة صاحب العزة محمد بك عفت سكرتير السفارة الثاني

وعينت حكومتنا السنية بعمية صاحب السعادة السفير حضرة الأرمحي
 المفضل صاحب العزة محمد بك عفت سكرتيراً ثانياً للسفارة وهو من الشبان الذين
 احرزوا قسطاً وافراً من العلوم والآداب وجمع الى ذلك المهمة والعزاهة والاخلاص
 ولد حضرته في سنة ١٨٨٠ م وتال شهادتي الدراسة الابتدائية والثانوية من
 مدارس القاهرة وشهادة الليسانس السامية من كلية الحقوق في باريس

ثم انتظم في سلك موظفي الحكومة المصرية بوزارة الأشغال حيث لبث فيها لغاية ١٩١٠ ثم نقل منها اسكرتارية مجلس شورى القوانين بوظيفة وكيل للقسم الافرنجي وفي ديسمبر سنة ١٩١٤ نقل لديوان كبير أمناء الحضرة السلطانية بوظيفة سكرتير له ثم نقل سنة ١٩١٩ اسكرتارية مجلس الوزراء حيث لبث حتى عام ١٩٢٣ حيث عين مديراً لمكتب الوزير وبقي في هذه الوظيفة حتى الحاقه بخدمة السفارة الملكية لدى حكومة ايران العلية ونحن واثقون بأن حضرته سيقوم بأعباء هذه الوظيفة خير قيام بما اشتهر عنه من النزاهة والهمة الشاه.



عبد العزيز بك فهمي أمين المحفوظات وسكرتير ثالث لسفارة دولة ايران

حضرة صاحب العزة عبد العزيز بك فبمعي من رجالات مصر المعروفين
بصدق الوطنية والحزم والعزم وأصالة الرأي وسمو المدارك
ولد سنة ١٨٨٢م بشبين الكوم عاصمة مديرية المنوفية وبها أم دراسته
الابتدائية وأحرز شهادة البكالوريا من مدرسة الاسكندرية الأميرية ونال شهادة
الليسانس الرفيعة الشأن من كلية الحقوق في باريس
وفي عام ١٩٠٣ عين أميناً لدار الكتب الأميرية بالقاهرة ولبث في هذه
الوظيفة ست سنوات قام بأعباء الخدمة خير قيام
ولما انشئت الجامعة المصرية تحت رئاسة صاحب الدولة الأمير الجليل احمد
(صاحب الجلالة الملكية الآن) اختار حضرة صاحب العزة عبد العزيز بك فبمعي
سكرتيراً عاماً له وذلك سنة ١٩٠٩ ولبث في خدمة مولاه يؤدى واجباته بما عرف
به من ذكاء ومضاء عزيمة الى آخر سنة ١٩١٤ وكان يقوم فوق ادارة اعمال الجامعة
ومهامها الخطيرة بمراقبة طلاب البعثات العلمية التي كانت توفدها الجامعة للعواصم
الأوربية للتخصص في العلوم والفنون فكان في خلال العطلة السنوية يتصد اوربا
لتلك الغاية

وكان طول مدة اقامته سكرتيراً عاماً للجامعة موضع الثنات ورضاية حضرة
صاحب الدولة الرئيس الجليل (حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول)
وفي عام ١٩١٤ لما تشرفت الجمعية الجغرافية برئاسة صاحب الدولة الأمير
احمد فؤاد (صاحب الجلالة الملكية) قضت أرائته العالية بتعيين حضرة عبد
العزيز فبمعي سكرتيراً لهذا المعهد العلمي واقام بهذه الوظيفة مدة ثلاث سنوات
حيث ترك الخدمة واشتغل بمهنة المحاماة الحرة أمام المحاكم المختلطة
وفي أغسطس سنة ١٩٢٢ صدرت أوامر حضرة صاحب الجلالة الملكية بتعيين
حضرتة مديراً عاماً لإدارة محفوظات وزارة الخارجية لغاية مارس سنة ١٩٢٥
وهو تاريخ تعيينه أميناً لمخطوطات السفارة الملكية المصرية لدى دولة ايران العلمية
بوظيفة سكرتير ثالث ولا ريب بأنه سيقوم بهذه الخدمة خير قيام لما عهد بحضرتة
من سمو المدارك والاخلاص

الامراء آل لطف الله

أصدرت مجلة سر كيس الغراء كتاباً بعنوان الامراء آل لطف الله ، أهدته إلى قرانها وأهدتنا منه نسخة . مما نشكرها عليه شكراً جزيلاً

تصفحتنا هذا الكتاب وتقلنا بين ريباضه الفيحاء فاذا أزهارها تنفوح برائحة المجد والعظمة والفضائل . ألفينا الكتاب مملوفاً بالأعمال الحميدة التي قام بها الامراء آل لطف الله والخدمات الجليلة التي قدموها للانسانية عموماً ، وللطائفة الارثوذكسية خصوصاً والحق يقال انها مآثر وأعمال يفخر بها العصر ، ويتنافس بها الدهر ، ولقد أصاب حفرة الكاتب الودعي سليم افندي سر كيس في تسطير تلك المآثر وتخليدها حتى تكون مثلاً محسوساً يحتذى به وينسج على منواله المتناسفون عرفنا الامراء آل لطف الله الكرام من منذ عشر سنوات يوم أسستنا جمعية القديس جاورجيوس وغدا صاحب هذه المجلة بعد ذلك كثير الاحكامك بهم ورأى من أعمالهم الخيرية ما لم يره سر كيس افندي فكلم أقالوا العثرات ، ولم يجيروا من قلوب كبيرة ، ولم اقتدوا عائلات كريمة من الفقر ، ولم رفعوا من حيز على أثبات منازل ، ولم زوجوا من بنات فقيرات ولم ولم وكلها أمور شهدتها بنفسي بل كنت وسيطاً في اكثرها . ان حفرة الأمير ميشيل لطف الله فتح بواسطة جمعية القديس جاورجيوس نحو عشرين دكاناً لأشخاص نكبوا برأس مالهم وغدوا بفضل هذه النعمة يعيشون مع عائلاتهم تحت ظل السترودون أن تؤذى عواطفهم وشعورهم ولم أسلف حفرة الدليل لكثير من العائلات التي خانها الدهر . وكاذ يقضي عليها القضاء المبرم قسرتها وأصلح شأنها ولم يدر أحد بما فعله معها . فاذا لقبناه بجابر عثرات الكرام تكون كأننا لم نقل شيئاً ولم نلقبه بهذا اللقب عبثاً . واني أقسم بياض الارض ورافع السماء انه لولا الأمير ميشيل لطف الله لما وصل القسم العربي في المدرسة البييدية إلى ما وصل اليه الآن من الرقي ومن رفع كل سيطرة عنه حتى أضحي في مقدمة المدارس رقياً وانتظاماً ونجاحاً . الأمير ميشيل لطف الله بحق لنا أن نسميه بحق ابن الطائفة الارثوذكسية وعميدها فهو يحضر



الأمير ميشيل لطف الله حاملاً نجله الأمير حبيب المحروس

جلسات جمعياتها وجلسات المدرسة العيادية ويبدل كل مرتخص وغال في سبيل
مساعدة الجمعيات الأرثوذكسية حيث يعضدها بماله وجباهه ونفوذه . أنه يترك
أوقات الرياضة ويترك أحياناً عائلته ليخدم الجمعيات وإذا جالس أعضائها لا



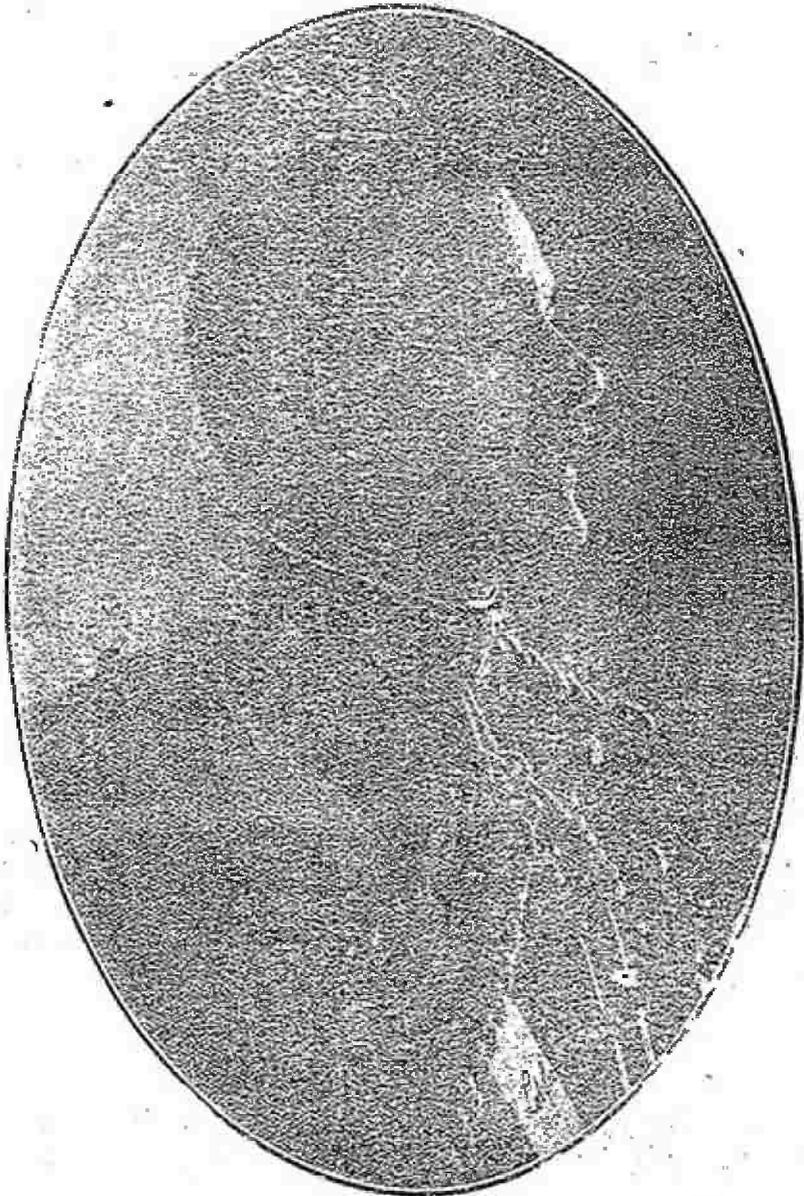
الامير جورج لطف الله

بحسب نفسه بأكثر من فرد من أفراد العائلة وهو تواضع لم أره في انسان غيره
ولا عراةة فالواضع في الشرف أشرف شرف ، واننا لا يسعنا إلا التصريح

بأنه عضد الطائفة وسندها ولا بد كذلك لمن التصريح بأن الانسان يخدم إلى حد محدود ويضحى لحد محدود وان هذه التضحية وتلك الخدمة تزدادان وتموان وتبلغان حداً قصياً اذا قوبلتا بالشكر والاعتراف بالجميل ولا ينكر الشمس في رابعة النهار إلا الأعمى الذي أسدلت على وجهه غشاوة من الاغراض فأعمته عن ابحار نور الخقائق .

أصبح الأمير جورج لطف الله من اكبر رجالات الزراعة في مصر بما استفادته من التجارب والاختبارات العديدة وحضرته يدبر الآن أطيافاً تزيد مساحتها على مساحة حكومة مملكة اليونان . يظن الكثيرون ان مثل حضرة الأمير جورج لطف الله الذي يقطن قصر الجزيرة - قصر اسماعيل - والذي نزلت فيه اوجيني ابراطورة فرنسا والذي يملك ثروة واسعة يقضي أوقاته باللهو والرياضة والراحة في ظلال الحدائق الغناء وهو ظن في غير محله فان حضرة الأمير يمكث كل يوم في مكتبه إلى ما بعد الساعة الواحدة ويراقب اعمال الدائرة الواسعة مرافقة دقيقة ورأيته مراراً اذا قدمت له خريطة لأرض بيدي ملحوظات فنية يعجز عنها المهندسون وكثيراً ما يسافر إلى الجهات الموجودة فيها أطيافه لمراقبتها وابداء الآراء في طرق اصلاحها وهو يعامل فلاحيه معاملة عطف ويبدل وسعه لكل ما يعود عليهم بالراحة ورخاء العيش . ومع تراكم الاعمال عليه فإنه لا يتأخر عن الاشتراك في المشروعات العامة النافعة للبلاد فهو رئيس لجنة الدفاع عن حقوق الطائفة الأرثوذكسية في المدرسة العبيدية ولم تنس تبرعه لحزب الاتحاد السوري يبلغ التي جنبه لينفقها في سبيل خدمة الوطن وله غير ذلك من المآثر الغراء والمحامد الوضا . ما يسطر لحضرته بمداد الفخر والثناء

لكل انسان في هذه الحياة ميل خاص تدفعه اليه نفسه فيندفع بكايته اليه ويذل كل مجهوداته في سبيله . وحضرة الأمير حبيب لطف الله متوغل في شقيقته وعريته وبرى ان خير ما يقوم به في هذه الحياة هو خدمة الجامعتين الشرقية والعربية فوجه كل قوادى خدمتهما وانفق في هذا السبيل الأموال الطائلة والجهود الشديدة فهو لا يمل من خدمة الأمة العربية ويذل كل مرتخص وغال في سبيلها



الامير حبيب لطف الله

دون ان يرجو من وراء ذلك نفعاً أو شهرة لأن له من ثبوته ووجاهته ومركبه
السامي ما يغنيه عن طلب الشهرة وطلب المنافع
وإذا أتينا نظرة على أعماله في خدمة الجامعة العربية نرى أننا لا نجد له
نظيراً أو نداءً تجاريه فيها وهي والحق يقال خدمة تسجل له في تاريخ الشرق
صفحات بيضاء تسطر له بماء الثناء والنفخار .

ونظم الكلام بذكر بيتين من الشعر مدح بهما حضرات الامراء آل لطف
حضرة الشاعر المشهور أحمد انندي الكاشف القائل :
أحرزتم خلق الانلاك ظاهراً واكمم سكن الملوك جيلا
عني الذين لماهم ولجاههم . في كل ناحية مكارم طولى

استدراك

فأنا ان نذكر في صحيفة الأولاد انه بين الذين حلوا مسألة حساب الحمام
حلاً صحيحاً حضرة التلميذ الأديب جورج حنا من عكا والتلميذ الأديب قواس
سعيد قواس من بيت لحم ويوسف حيالي من الاسكندرية وتوجه التفتاحهم الى
السرعة في ارسال المسابقات مرة أخرى فالفائزون هم السابقون

رياضة وأدب

حالت وفرة مواد هذا العدد عن نشر باب الرياضة والأدب وذكر الفائزين
في المسابقة الحسائية وموعدينا بذلك العدد القادم ان شاء الله وترجو الادارة
حضرات الرياضيين ان يرسلوا لنا مسائل حسائية عويصة محل بالاربع قواعده
مرفوقة بجملها فنكون لهم من الشاكرين



الحالـه الذكـر ، الجليل الأثر ، المرحوم جبران خوري حداد

رزئت الطائفة الارثوذكسية في القطر المصري بوفاته قطب من أقطابها ،
وركن من أركانها ، كانت تعتمد عليه في اللغات ، وتعول عليه في حل العضلات ،
تربط به الطيب الذكر ، الحالد الأثر ، المرحوم المبرور جبران خوري حداد .
واقاه الأجل المحتوم في اليوم الثاني من شهر إبريل عام ١٩٢٥ فاندك بوفاته حصن
الكرم والفضل ، وهوى كوكب من كواكب المجد والتبيل ، وخسف بدر من بدور

الوجاهة والنفخار، وذوى غصن الثبابة والوفار، فسكان أزره جساجا والمصاب
ألبا، والخطب عظماً والعزاء عمياً
وُلد رحمه الله في مدينة دمشق الفيحاء في شهر ابريل عام ١٨٥٥ وتلقى
علومه الابتدائية في مدرسة الطائفة الأرثوذكسية ثم في مدرسة العازرية الفرنسية
ثم دخل مدرسة الروم الارثوذكس الداخلية في مدينة سوق الغرب وكانت تظهر
عليه منذ نعومة أظفاره مخائل النجابة وامارات الذكاء، ومضاد العزيمة وتوقد
الذهن وسرعة الخاطر

هاجر إلى مصر عام ١٨٧٤ وخاض مضمار الأعمال الحرة بما عرف عنه من
الاستقامة والنشاط والعزاهة والهمة وما زال يتدرج في مدارج الفلاح، ومعارج
النجاح حتى تبوأ مركزاً سامياً في عاصمة الديار المصرية بحسبه عليه الكثيرون
وكان موضع احترام الوجيها، والعظما، ورجال المال الذين أجلوه قدره وأحلوه المسكنة
التي يستحقها فضله ونبله فأصبح عالماً يشار اليه في جميع الدوائر المالية والتجارية
في القطر المصري إذ كان يمثل في عاصمته نيئاً واربعين مجلا تجارياً من اوربا
واميركا اشهر عندها جميعها بحسن المعاملة ورفيع السمعة وعظيم الثقة

وقد تزوج في شهر سبتمبر عام ١٨٩٠ بكريمة المرجوم روفائيل شاميه من
سرة مدينة دمشق ورجوها المعدودين فأنجبت له نجولين كريمين هما الاستاذ
جورج الحامي وشقيقه روفائيل الذي يدرس الآن في جامعة باريس وثلاث
كريمات هن ارملة المرجوم توفيق بك كرم وقرينة الوجيه الكونت سليم دي
صعب وقرينة السري الأمل الخواجه ادوارد كرم الشهير

فاعتنى بتربيتهم عناية فائقة حتى أصبحت تضرب الأمثال بما اتصفوا به
من الحصافة والاخلاق الكريمة والسبر في مضمار الآداب ومكارم الاخلاق وما
عرفوا به من الفضائل الجمة

كان التقدير رحمه الله، وجعل اللجنة مأواه، ذا فكر ناضج سام وقرينة وقادة،
ومدبراً لا يبارى، وحازماً لا يجارى قام بأعمال مالية جديلة كان فيها النجاح
حليفه، والفلاح يئنه .

ومما يدل على تدينه وتقواه انه وهو على باب الأبدية يستعد لقاء وجه ربه
دعا حضرة نجله الأديب الأستاذ جورج وأمل عليه ارادته الأخيرة مشدداً كل
التشديد في تنفيذها ألا وهي:

التبرع بألف جنيه مصري لمشروع بناء الكنيسة وهو ذلك المشروع الذي
ظالما أظهر رغبته في انجازه قبل وفاته ولكن عاجله الأجل المحتوم وقد نفذت
أسرته الكريمة هذه الوصية وأظهرت استعدادها لمساعدة هذا المشروع الجليل
بجميع الوسائل الممكنة مما كان له أحسن وقع في نفوس الطائفة عموماً ولجنة
الكنيسة خصوصاً

وهو غصن درحة أسرة حداد الشهيرة في سوريا التي تبغ منها كثيرون من
الرجال العظام الذين سجلوا لهم في التاريخ صفحات مملوءة بجلال الأعمال ،
وخير الفعال ، واشتهر منها بنوع خاص الخوري يوسف مهنا الحداد الذي حضر
حادثة دمشق الشهيرة سنة ١٨٦٠ وكان عمره اذ ذاك ستين عاماً . كان هذا الكاهن
علماً من أعلام الهداية وخبيراً جليلاً من أبحار الرشد وقد ألف كثيراً من الكتب
الدينية واهمها ترجمة رسائل القديس برحقا قم الذهب وكان يجيد اللغات العربية
والعبرية واليونانية ويجمع كثيراً بعلماء المسلمين واليهود يناقشهم ويناقشونهم وكانوا
يحبونه حباً جماً لما كان عليه من سمو المدارك وسعة الاطلاع وقد أنشأ مدارس
عديدة كان يلقي الدروس فيها بنفسه فنبغ من تحت يده تلاميذ عديدون شغلوا
مراكز هامة في الهيئة الاجتماعية

وما انتشر نعي القديس المرحوم جبران حتى اهتزت الأسلاك البرقية حاملة
نعيه وكان لها وقع شديد في النفوس وتقاطر الوجوه والأعيان والامراء ومعتمدو
الدول على منزله يشاطرون أسرته الأسنى في مصابهم الأليم ثم احتفل بجنائزته
احتفالاً مهيباً فلما رأت العاصمة مثله

وفي يوم الأربعاء أقامت أسرته جنازاً عن نفسه في كاتدرائية القديس
تيموثاوس لزوم الارثوذكس بالحزاوي وقام بالصلاة عن نفسه غبطة المميز الجليل
السيد فوتيوس بابا وبطريرك الاسكندرية الذي حضر خصيصاً الى العاصمة

وهظرائي المنيا وبروت سعيد وسائر لفيف الاكابر وس الأرنؤذكبي وفي نهاية الاحتفال أبنه صاحب هذه المجلة تأييداً مؤثراً بعبارات أسالت العبرات عدد فيه مناقبة الغراء ، وما أثره الوضاء ، واننا نتقدم الى حضرات افراد أسرته الكريمة وشقيقه الكريمين الوجيبين الخواجات اسكندر وهنا خوري حداد والى سائر افراد أسرة حداد الكريمة والى نسيه عميد الطائفة في الاسكندرية السري الرجيه الخواجه ادوار كرم بفروض التعزية سائلين المولى جل وعلا ان يسكب على ضريح فقيدهم الكرم شأيب الرحمة والرضوان ويسكنه فسيح الجنان ويلهمه على فقده جميل الصبر والسلوان .

وقد تبرعت أسرته الكريمة عن نفسه بألفي جنيه مصري للمعاهد الدينية والعلمية على اختلاف المذاهب والأديان وفوق هذا فان المرحوم اوصى بمبالغ مختلفة لعائلات مستورة فقيرة ابت. أسرته ان تبوح بأسمائها جزاء الله جميعاً جزاء الخير وخير الجزاء

في يوم الأحد ٣٠ ابر الماضي قصفت ريح المنون غصن حياة ربة الأدب والكمال ، والفضل وخميد الخلال ، السيدة بنايوتنا قرينة حضرة الفاضل الأديب بشير افندي فتح الله انطاكى من كبار تجار القاهرة وكريمة حضرة الوجيه المناضل الخواجه ميخائيل خوري من وجوه المنصورة أوداء عيام لم يملها اياماً ولم يرحم شبابها الغض ، وأدها الباهر ، ولطفها الساحر ، وما انتشر نعيها حتى وجمت القلوب ، وشقت الجيوب ، وعم الحزن والأسف ، والانسى والالاف ، وتصعدت الحسرات ، وترددت اللففات ، وبكاهها كل من عرف فضائلها واخلاقها الغراء . وقد نقلت جثتها الى المنصورة حيث مدفون اسرتها الكريمة وسار موكب الجنازة من شارع الظاهر الى محطة العاصمة باحتمال مريب وهناك ابنها حضرة الشاعر المطبوع صاحب العزة نجيب بك هواويني بالآيات الآتية

حل القضاء نخل في الأكباد حزن يفتت قلب كل جاد
أم حوت شيا تحدر نبعها من أكرم الآباء والاجداد

هي ورثة قد زان فالح عبقها
لا غرو ان بكت العيون نحسراً
فبطنها وكلمها وجلالها
سر يا قطار ففنيك منا دافع
يا زوجها - يا ابها يا أهلها
فأله برحمها وبحسن إجرها
حسن الخلال الغر في الاعواد
وغدت ائيفة بقتة وسهاد
قد أصبحت فرداً من الافواد
جر القلوب وزفرة الاكباد
صبراً فخطبكم بكل فؤاد
بوم التهامة وهو خير مراد



المرحومة المبرورة بنابونا انطاكي (خوري)
يا كوكبا ما كان أقصر عمره وكذا تكون كواكب الأسفار

ولما وصلت الجنة المنصورة قوبلت بمظاهر الحزن الشديد وطلب زوجها الحزين
 ان لا يفارق جنازتها وقد شيعت جنازتها في المنصورة عند الساعة العاشرة صباحاً
 باحتفال وحيب ميب الى كنيسة ازوم الأرنؤذكس وبعد الصلاة أُنباها قدس
 الأب الفاضل الحوري جرجس نوما بعبارات أدبات من العيون العبرات واقتبلت
 اسرتها التعازي بسرادق فخم اقيم بجموار محطة السكة الحديدية . ومجلة
 الاخاء تقدم الى والدي الفقيدة الكريمة والى حضرة صديقتنا الفاضل زوجها
 الكريم وسائر افراد امرتها فروض التعزية سائلين اللولى تعالى ان ينيح
 الفقيدة الكريمة في معاف حاملات الطيب الطاهرات وان يسبح عليها غيوث رحمته
 ويسكتها فسيح جنته

وأنا لترفع الى زوجها الفاضل بيد الاخلاص والوفاء . ماجاش به الصدر من
 واجب الرثاء ، ورجو له الصبر الجميل وحسن العزاء .

يا زهرةً .. جعل القضاء بها ليت القضاء وفى وما عجلا
 حملت قلبك في الوفا جلا فقتضى وناه . معظم ما حملا
 وسخوت بالدينا . وزينتها وتركناها مملوءة أملا
 كنت العزاء لخبر من نجلا فن العزاء اذا العزا زحلا

غادرت طفلا ظل ميمسماً واللوت بهصر غصنك الخضلا
 انا لنأمل أن يشب على أدب وفضل فيك قد كمالا
 يا «حكمة» لله ليس لنا الا امثال الامر ان نزلنا
 كن باهدامك في الدجى قرأ كن باكمالك في العلا بدلا (١)
 كن مثل والدك الجميل ندى كن مثل جدك همه وعلى

هذى الحياة فهل ترى أحداً في العمر يوماً من الهوم خلا
 الهم والصمو فيه قد قرنا كالليل والصبح فيه قد وصلا
 فاسلم بشير الصفا فان لنا فيك رجاء في الخير مكتملا

(١) البذل بمعنى البطل

المسابقة الشعرية

حكمت اللجنة التي تكومت بإصدار حكمها في مسابقة الاخاء الشعرية المطلوب فيها نظم قصيدة الشاعر طاغور الهندي الشهير باللغة العربية وهي مؤلفة من ثلاثة من كبار الشعراء الى حضرة الشاعر المطبوع الأستاذ محمود أفندي خيرت بكرتارية مجلس الشيوخ فنهته وسيزين جيد عند الاخاء القادم برسمه الكريم ، وانا نشكر اعضاء اللجنة الحماكة على خدمتها الادية وانا سنطلب من حضرات الشعراء الذين دخلوا هذه المسابقة ان يصرحوا لنا بنشر قصيدتهما ايضاً انما للفائدة وها هي القصيدة الفائزة .

- ١ -

زينة التاج في جبين العصور كم قنتت الوري مديد الدهور
 فاذا قدموا اليك على الح ب دليلاً من مستفيض الشعور
 فبهيني كعضيم جئت اروي ظمأ الشعر في المقام الطهور
 انا كاطير حين حن الى النجم ر فتنى شجاء زاهي النور
 فاذا ما قضيت بهض مرادي عاد بي الشوق مسرعاً لبلادي

- ٢ -

ولقد اقبلت علي من التمه ر وقالت وقد حواها حجاب
 شاعر الهند عد فالك عندي حيث فصل الشتاء حل جواب
 جرد البرد روضتي من حلاها بعد ما اختال في رباها الشباب
 وبدا الكون عابساً مكتمراً قد كسا وجهه الوهم الضباب
 غير اني اجبتها وفؤادي يتلظى ولوعتي في اشتداد

- ٣ -

درة الملك كم قطعت التيفاني من قصبي البلاد بالاسفار
 ورفيتني في وحدتي واعترابي كلسا عضني الاسنى ميزماري
 راجيا ان غمزته غمزتي سود هدى العيون بالأتوار

فأكتفي عن جمال هذا المُحِبِّ وأرفعي عنه طرف هذا الخمر
إن شوقِي أطار عتي رُفادي وشقائي لديك أو أسعادي

— ٤ —

أبها الشاعر الذي قد تولى عنه في محبة الأيام اصطباره
أبن فصل الربيع حلة حُسنِي تنجلي في وشيها أزهاره
فأذا جاء شهر أيار يزهو ناسخاً ظلمة الموم نهاره
وأحاطت من الربيع بهرشي باسحات زهوره ونهاره
فقد يها تكون بعد ابتعاد عن يميني سزوداً بودادي

— ٥ —

حسب نفسي ممّا ذكرت شعاع بلا النفس بالئني والأمانِي
يا جمال الزمان روحت عني ألم السير في طريق الزمان
وكذاك النسيم يخطف وجداً ساحر الوعد من شفاه الحسان
حاملاً عرفه إلى الزهر يستفتح (م) أكامه على الأعصان
فبرى الشرق حُسنها فينادي يالها في جمالها من إيادي

— ٦ —

عن قريب أعود قصرك قد رف رف من فوقه صفاء السماء
تذشر الشمس في جوانبها الحـ ن وتزجي الحياة للأحياء
عن قريب أرى البشاشة يُجري ماءها في الوجوه حسن الرجاء
وجوع الرجال مثل جموع النحل قد شممت لوضع البناء
فألى الملتقى وشوقي صادي زانك المجد يا ابنة الامجاد

أهداء الأخاء

أهدى حضرة الغيور الفاضل الخواجه حنا سلجان الرشماوي من بيت
ساحور (فلسطين) مجلة الأبناء عن سنة كاملة إلى حضرة شقيقته الفاضلة الخواجه
عطا الله سلجان في هندورس فتشكره على غيرته ونأل الله أن يكثر من أمثاله بين
رجال الفضل

ملح وفكاهات

- كيف وابن تعرفت يزوجك الثاني
- زوجي الأول مات مدهوساً تحت سيارته

- الزوجة — يا جاك اأبي وقعت عن السلم (الدرج) وكسرت . . .
- الزوج — (بسرور وانسراج) أظن كسرت رقبته
- الزوجة — لا ابل كسرت اللدايزين وهي متدحرجة .

- الاستاذ الفلاني لابنه — يا ابني العزيز اعندي خبر جديد مسر وهو ابي
اكتشفت نجمة
- الابن — هل هذا صحيح يا ابي اوفي ابي مسرح هي نثيل

في التجارة

- الخطيب السكران للزبائن — وهكذا يا اصدقائي الاعزاء لو كانت جميع
المنطاعم في قعر البحر . . .
- الزبائن بصوت واحد: لكان كثر عدد العرقى

مصور اليد لصديقه — اني صورت صوراً على جانب عظيم من الرواء
والبهاء والجمال وكنت عازماً على عرضها في معرض الصور العام ولكنني فضلت
التبرع بها لأحد للملاجيء الخيرية فأرجوك أن ترشدني إلى ملجأ شهير بخدمة
الانسانية .

الصديق — تبرع بها للملجأ العميان . . .